

المجلس 1 من شرح (التحقيق والإيضاح...) | برنامج تعليم الحجاج 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم وهدى فيه من شاء من عباده اليتيم وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبد الله ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى آله وصحبه خيرة وفده الحاج. اما بعد فهذا شرط في كتابه الثاني عشر من برنامج تعليم الحجاج لسنة الثالثة خمس وثلاثين بعد الأربع مئة والالف وهو كتاب التحقيق والاضواء لكتير من مسائل الحج والعمرة والزيارة - 00:00:30

عبد العزيز بن باز رحمة الله المتوفى سنة عشرين بعد الأربع مائة والالف. نعم. السلام عليكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين - 00:01:00

قال المصنف العلامة عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى في كتابه لكتير من مسائل الحج والعمرة والزيارة. بسم الله الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد. فهذا من تكن مقتصرة مختصرة يجتهد على - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم للمرة الاولى في عام ثلاث وستين وثلاثمائة على نفقة جلالة الملك عبد العزيز عبدالرحمن وقدس الله روحه واقرمه اجمعه. ثم اني بسطت مسائله وجدت به من التحقيقات ما تدعو له الحاجات - 00:01:40

اللهم التحقيق وسائل الله ان يعمم النفع به وان يجعل سعيه خالصاً لوجهه الكريم وسبباً لوجهه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم المؤلف عبد العزيز بن عبد الله العربية السعودية - 00:02:10

ورئيس هيئة جبال علماء الادارة العلمية ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بمقدمة هي مقدمة طبعة والعرف الجاري عند المصنفين ان المقدمات نوعان احدهما مقدمة فن. وهي الحاوية لمبادئ المعرفة به - 00:02:40

والمشهور منها المبادئ العشرة. الاسم والموضع والثمرة والمسائل والحج والاستمداد الى تمامها والاخري مقدمة كتابه. وهي ما يجعل في صدره معرفاً بما يلزم من حال الكتاب ثم تواتراً المتأخر من على وضع مقدمة ثلاثة غالباً هي مقدمة طبعة - 00:03:10 ذلك انهم يطبعون كتبهم مرة ثم يعودونها ثانية او ثالثة او رابعة فربما عند اعادة طبعها الى جعل مقدمة جديدة هي ليست مقدمة الكتاب. ولكنها مقدمة مبعث اي نشرة مطبوعة للكتابة. فصارت المقدمات في عرف المتأخر من المصنفين - 00:03:50 ثلاثة انواع اولها مقدمة ثري وثانيها مقدمة كتاب وتاركها مقدمة جليلة لكتاب سبق طبعه. واستفتح المصنف مقدمة هذه الطبعة بكتابه بالبسملة ثم ثنى بحمد الله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعد - 00:04:20

ثم ذكر رحمة الله ان هذا منسخ مختصر. والمنسخ اسم لما وضع من التصانيف مشتملاً على احكام العمرة والحج. اسم لما وضع من التصانيف مشتملاً على احكام العمرة والحج. واصل المنسخ المتبعد به - 00:04:50

من حج او عمرة او صلاة او صيام او ذبح او غير ذلك. وغلبة على المتأخر تخصيص اسم المنسخ باحكام الحج. فاذا قالوا كتاب المناسك فالمراد به الكتاب الجامع للمسائل المتعلقة بالعمره والحج. وربما ذكروه مفرداً فقالوا من - 00:05:20 تكن وهذا المنسخ وصفه المصنف بانه مختصر. وتقديم ان المختصر هو ما قل مبناه معناه ثم افصح رحمة الله عن الحامل له على تصنيف هذا الكتاب فقال جعلته لنفسي ولمن شاء الله من المسلمين فمراده بتصنيفه نفع نفسه بتعريفها احكاماً - 00:05:50

العمرة والحج. ثم ابنتى وراء ذلك تحصيل نفع اخوانه من المسلمين. لان من النيات المطلوبة المحمودة في طلب العلم ان ينوي به صاحبه رفع الجهل عن غيره بعد رفع عن نفسه ثم ذكر رحمة الله انه اجتهد في تحرير مسائله على ضوء الدليل - 00:06:20 اي بناء على ما ترجم عنده من الدليل الدال عليه. قوله على ضوء الدليل صفة كاشفة لا تقتضي ان غيره من الكتب المصنفة لمناسك الحج ليست على الدليل فانه ما من احد من علماء - 00:06:50

الاسلام يصنف تصنيفا الا وهو يرجو ان يكون تصنيفه موافقا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لكن مراد المصنف بقوله على ضوء الدليل انه لا يلتزم مذهبنا معينا بل اذا - 00:07:10

رجح له ان القول الراجح في مسألة ما هو مذهب المالكية او مذهب الحنفية او مذهب دافعية بدليله تبعه وترك مذهبة فان المصنف رحمة الله كان حنانيا المذهب ثم ذكر رحمة الله ان هذا الكتاب قد زاد فيه بعد وضعه اولا وطبعه قبل - 00:07:30

زاد فيه مسائل احتياجا اليها ويسط بعض المسائل شيئا من البسط ثم ذكر ان سماه التحقيق والايضاح. وذكر اسم الكتاب في مقدمته من مستحسنات الاداب اسم هذا الكتاب دون شك ولا ارتياه. ثم ختم رحمة الله هذه المقدمة بدعاء - 00:08:00

الله عز وجل عموم النفع به وان يجعله خالصا لوجهه الكريم. ووجبا للفوز لديه في جنات النعيم ثم ختم مقدمته بالتعريف باسمه. فقال المؤلف عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى اخره - 00:08:30

افصاح عن اسم المصنف مما يحمد. لان العلم لا يؤخذ عن مجبول. ذكره زيارة المالكي بقواعد وشيخ شيوخنا محمد حبيب الله ابن عبد الله ابن ما يأبى الجكنى في اضاءة الحانك - 00:08:50

شرح دليلي السالك. فمما يحمد ان يذكر اسم المصنف لكتاب ما ليعرف في العلم في يؤخذ عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:09:10

والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه رسالة مختصرة وبيان فضله واداه وما ينبغي لمن اراد السفر لاداءه وبيان مسائل كثيرة مهمة من مسائل الحج والعمرة والزيارة على سبيل الاتصال - 00:09:30 قد تحطيت فيها ما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. جمعتها نصيحة للمسلمين وعملوا في قول الله تعالى وذكر عند الذكر المؤمنين وقوله تعالى اذا فدى الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولابدمونه. الاية وقوله تعالى وتعاونوا على - 00:09:50

ايها الاخوة ولما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادي النصيحة ثلاثا قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله والكتاب ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ورواه الطبراني وابن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يمسي ويصبح نافعا - 00:10:10

خير الكتاب ورسله ولائمة المسلمين وعامتهم فليت منهم. والله المسؤول ان ينفعني بها المسلمين وان يجعل السعي فيها خالصا لوجه الكريم وسلاما في جنات النعيم انه سميع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل. هذه المقدمة الواقعة بعد المقدمة - 00:10:30 السابقة هي مقدمة الكتاب اصلا. وتلك دعا اليها اعادة طبع الكتاب مرة ثانية فاحتاج عند اعادة طبعه الى التنبيه بمقدمة تبين اشياء زائدة لم تكن في طلعته السابقة. واستفتح هذه المقدمة بنظير ما استفتح به سابقتها. بالبسملة ثم - 00:10:50

الحمد لله والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ثم ذكر نظير ما تقدم ان هذه رسالة مختصرة في الحج وبيان فضله وادابه وما ينبغي لمن اراد السفر لاداءه - 00:11:20

وبيان مسائل كثيرة مهمة من مسائل الحج والعمرة والزيارة. ثم بين النهج الذي وضعت عليه فقال على الاختصار والايضاح وهو تفسير لقوله رسالة مختصرة فهي منسوجة على وضع مختصر وجيذ واضح ثم اخبر عن منزع مولده في بيان هذه المسائل ف قال فتح - 00:11:40

فيها ما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه الجملة تفسير لقوله المتقدم على ضوء الدليل ومراده بالدليل ما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم بين الحامل - 00:12:10

على وضعها فقال جمعتها نصيحة لل المسلمين و عملا بقول الله تعالى فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين قوله اذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب فتبيننه للناس ولا تكتمنه. قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - [00:12:30](#)

فهؤلاء الآيات فيها الامر بالسعي فيما ينفع المؤمنين تذكيرا وتعاونا على البر والتقوى ووفاء للميثاق الذي اخذه الله على اهل العلم ان يبيّنوا ما اداه الله عز وجل اليهم من الهدى والنور - [00:12:50](#)

ثم ذكر من الاحاديث ما يعجب هذا المعنى وينصره فقال ولما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة قالها ثلاثا قيل لمن؟ يا رسول الله قال لله ولكتابه الى تمام الحديث - [00:13:10](#)

وهو حديث صحيح عند مسلم دون قوله ثلاثا فان التثليج ليس في صحيح مسلم بل هو خارجه عند التمرى وغيره. والمحفوظ انه قاله مرة واحدة الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - [00:13:30](#)

ولكتابه الحديث ثم اتبعه بحديث ثان عند الطبراني من حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم الحديث واسناده ضعيف. ثم ختم بدعاء الله عز وجل ان ينفع - [00:13:50](#)

بهذا الكتاب وان يجعل السعي فيه خالصا لوجهه وسببا لفوز لديه في جنات النعيم. احسن الله اليكم قال رحم الله بصمة في ادلة وجوب الحج والعمرة والمبادرة الى ادائهما. اذا عرف هذا فاعلم وفقني الله واياك لمعرفة الحق واتباعه. ان الله عز - [00:14:10](#)

وجل قد وجب على عباده حج بيته الحرام وجعله احد اركان الاسلام. قال الله تعالى والله على ان الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر ان الله غني عن العالمين. وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قالبني

الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا - [00:14:30](#)

الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. وروى سعيد في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لقد كل من كان له ولم يحج ليضرب عليهم ب المسلمين ما هم ب المسلمين - [00:14:50](#)

روي عن علي رضي الله عنه انه قال من قاتل عن حجي تركه فلا عليه ان يموت يهودي او نصرانيا ويجب على من لم يحج وهو يستطيع الحج ان يبادر اليه لما روي عن - [00:15:10](#)

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تتعجل الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدرى ما نعرض له. رواه احمد ولان اداء واجب على الفور بحق من استطاع السبيل اليه في ظاهر قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كبر فان الله غني عن العالمين و قوله - [00:15:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا اخرجه مسلم. وقد وردت احاديث تدل على وجوه العمرات لما سأله عن الاسلام قال صلى الله عليه وسلم الاسلام تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا الا الله وان محمدا رسول - [00:15:40](#)

وتقييم صلاة الزكاة وتحجج البيت وتعتمر وتغتسل الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان. اخرجه ابن خزيمة الداري من حديث عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله هل من شيء من جهاد؟ قال عليهم جهادا لا قتال - [00:16:00](#)

الحج والعمرة. اخرجه احمد ابن ماجة صحيح. ولا يجب الحج والعمرة بن عمر الا مرة واحدة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. الحج مرة فمن لها هو تطوع الاكثار من الحج والعمرة تطوعا لما ثبت للصائعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة - [00:16:20](#)

ليس له جزاء الا الجنة عقد المصنف رحمة الله تعالى هذا الفصل لبيان حكم الحج والعمرة وصرح بحكمهما فيه فقال فصل في ادلة وجوب الحج والعمرة. فالحج والعمرة عنده واجبان وذكر ادلة ذلك مبتدأ بالادلة الدالة على وجوب الحج. فذكر - [00:16:40](#)

في ذلك دليلا من القرآن والسنة واثار الصحابة رضي الله عنهم. فاما دليل القرآن فهو قوله تعالى لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الاية ودلالة هذه الاية على وجوب الحج من وجهين - [00:17:10](#)

احدهما في قوله على الناس. فان على في الوضع الشرعي للدلالة على الایجاب. فان على في الوضع الشرعي موضوعة للدلالة على

اجابة فما جاء في الخطاب الشرعي من القرآن والسنة وفيه على - 00:17:30

في تعليق حكم مذكور معها فهو للاجابة ذكره ابو عبد الله ابن القيم ومحمد ابن الصناعي في اجابة السائل شرح بغيت الآمل. والآخر في قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين. فان الكفر لا يكون الا على - 00:18:00

ترك واجب مأمور به او فعل محرم منهي عنه. وتارة يكون الكفر المذكور كفرا اكبر وتارة يكون كفرا اصغر. لكنه على اي الوجهين قال له على ان ما كان معه مأمورا به فهو واجب. فان كان منها عنه فهو محرم. فيدل - 00:18:30

قوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين ان الحج واجب والكفر بترك الحج نوعان. احدهما كفر اكبر. وذلك اذا جحد وجوبه والآخر كفر اصغر. وذلك اذا تركه مع الاستطاعة له - 00:19:00

تمكن منه مكررون اصغر وذلك اذا تركه مع الاستطاعة له والتمكن منه. واما دليل السنة فحديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس الاحاديث متفق عليه - 00:19:30

من تلك الافراد حج البيت يعني البيت الحرام واللقط الذي ذكره المصنف وفيه وحج بيت الله الحرام ليس في شيء من الفاظ الحديث. وانما لفظ الحديث وحج البيت. اما بهذا - 00:19:50

اللغو في غير هذا الحديث. وهو دال على وجوب الحج. لانه عد حج بيت الله الحرام طعام من اركان الاسلام ومبانيه العظام واركان الاسلام واجبة بالاتفاق. واما الآثار الواردة عن الصحابة - 00:20:10

فاورد المصنف منها اثرين احدهما عن عمر والآخر عن علي وكلاهما اسناده ضعيف. وصح عن عمر عمر رضي الله عنه انه قال من افاض الحج فلم يحج فسواء عليه مات يهوديا او نفق او نصرانيا من - 00:20:30

الحج فلم يحج وسواب عليه مات يهوديا او نصرانيا. اخرجه الاسماعيلي في السنن الكبرى بساند صحيح قاله الحافظ ابن كثير وابن حجر ودلالة هذا الاثر وما كان في معناه على وجوب الحج في تصدير الصحابة رضي الله عنهم من ترك الحج مع القدرة - 00:20:50

عليه شبها بحال اهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين حكم الله سبحانه وتعالى بقولهم ان لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع الى تمام الآية. فهذه الدالة من الكتاب - 00:21:20

والسنة وآثار الصحابة تدل على وجوب الحج. وعليه انعقد الاجماع. فان المسلمين على وجوب بيت حج الله الحرام وانه من اركان الاسلام. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى مسألة بوجوب الحج وهي فورية. والمراد بالفورية المبادرة الى الفعل في اول وقت - 00:21:40

ده كله المبادرة الى الفعل في اول وقت التمكن منه. واورد المصنف للدلالة عليها حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجلوا الى الحج. الحديث رواه احمد وهو عند ابي داود - 00:22:10

وغيره بلفظ من اراد الحج فليتعجل واجماله ضعيف. وروي من وجوه اخر لا يثبت منها شيء الاشباه ضعف هذا الحدين. والدليل القائم على فورية الحج ما تقرر عند الاصوليين من ان الامر للفورية فما امرنا به فنحن مأمورين بان نبادر اليه - 00:22:30

في اول وقت تمكننا منه فان الله عز وجل قال فاستبقوا الخيرات. ومن استباق الخيرات المبادرة الى ايقاع المأمورات ثم ذكر رحمة الله تعالى بعد بيان فورية الحج ذكر مسألة اخرى وهي وجوب العمرة. فذكر من الدالة على وجوب العمرة قول الله - 00:23:00

سبحانه ولم يذكر شيئا من ادلة وجوب الحج من العمرة من القرآن الكريم. ولكن غيره ذكر قول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. وتركه رحمة الله عمدا. لان الآية ليست في ابتداء فرضها ولكن في - 00:23:30

اجمالها لمن دخل فيها فلا تصلح كي تكون اصلا للدليل على للدلالة على وجوب العمرة لكنه ذكر احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ايجاد العمرة. والاحاديث المروية في ايجاد العمرة نوعان. احدهما ما هي احاديث صحيحة غير صريحة - 00:23:50

ما هي احاديث صحيحة غير صريحة والآخر ما هي احاديث صريحة لكنها غير صحيحة ما هي احاديث صريحة؟ لكنها غير صحيحة كالاحاديث التي ذكرها المصنف كحديث عمر في قصة وفيه وتحج البيت وتعتمر. فان هذه الزيادة ضعيفة فاصل الحديث في

الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:24:20

عند مسلم واحدة من حديث عمر وليس فيه ذكر الحج والعمره. وكذا الحديث الذي بعده عليهن الجهاد لا قتال في الحج الحج والعمره
فان هذا الحديث في الصحيح وليس فيه ذكر العمره مع الحج. فالاحاديث المروية بايجابية - 00:24:50

العمره ليس فيها شيء صحيح. والعمدة في ايجابها صحة الاثار بذلك عن جماعة الصحابة كجابر وابن عباس رضي الله عنهم ولا يعرف
لهمما مخالف فاصلف قول اهل العلم ان العمره - 00:25:10

واجدة كالحج للاثار المروية فيها عن الصحابة رضي الله عنهم. ثم ذكر رحمه الله مسألة تتعلق بوجوب الحج والعمره فقال ولا يجب
الحج والعمره في العمر الا مرة واحدة. فالذى تبرأ به الذمة - 00:25:30

بالعبد ويسقط به عن العبد الظلم ان يأتي بعمره واحدة وحجة واحدة في عمره كله وما زاد كان تطوعا. واورد المصنف في ذلك
حديث ابن عباس عند الاربع عند الترمذى الحج مرة فما زاد فهو - 00:25:50

واسناده ضعيف. ويغنى عنه حديث ابي هريرة في صحيح مسلم وفيه رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر فوض الحج افي
كل عام يا رسول الله فسكت حتى قال - 00:26:10

ثم قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت عليكم في كل عام لكنه لم يقل ذلك فدل هذا على ان الحج
والعمره يطلبان من العبد مرة واحدة في عمره - 00:26:30

ثم ذكر المصنف ان من السنن الاكثار من الحج والعمره تطوعا لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال العمره الى العمره كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. فاذا امكن للعبد ان - 00:26:50
من الحج والعمره فذاك من السنن المأمور بها امرا مؤكدا في السنة النبوية السلام عليكم قال رحمه الله واسمه في وجوب التوبة الى
المعاصي والخروج من الخضار اذا عجب المسلم على - 00:27:10

تقوى الله عز وجل وينبغي عليك وينبغي ان يكتم ماله وما عليه وشهاد على ذلك ويجب عليه مغادرته الى التوبة النصوح من جميع
الحروب لقوله تعالى وتبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تؤمنون - 00:27:30

وحقيقة التوبة الاقلاع من الذنوب تركها والعزيمة على عدم العود فيها. وان كان عند الناس مظاهر النفس او مال وتحلهم منها قبل
الزهر لما صح عنه صلی الله عليه وسلم انه قال من كانت عنده مظلمة لاقين ماء او عرض فليتحلل - 00:27:50

و قبل ان لا يكون دينار ان كان له عمل طالب اخذ منه بقدر وطاعته وان لم تكن له حسنات نقل من سينات صاحبه وحمل عليه.
وينبغي ان ينتخب طيبة من ماء حلال. لما صح عنه صلی الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا عن ابي هريرة
رضي الله عنه - 00:28:10

قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا خرج الرجل عن جنابة طيبة ومعرفها في الغرد فنادى لبیک اللهم لبیک نادی هؤلاء من
السماء لبیک حلال اللهم لبیک ونفختك حرام وحجك غير مبرور. وينبغي للحاج الاستغناء عن ما في ايدي الله والتعفو عن سالم لقوله -
00:28:30

صلی الله عليه وسلم ومن يستغفیت يعفه الله ومن يستغفیت يغفی الله وقوله صلی الله عليه وسلم وليس في وجهه مزعة لحم ويجب
على الحاج ان يغسل بحج وعمرته وجه الله والدار الاخرة والتقرب الى الله ما يرضيه من الاقوال والاعمال في تلك الموضع الشريفة.
ويحذر كل الحذر من ان - 00:29:00

الدنيا وعظامها او الرياء وسمعته بذلك فان ذلك من اقبح المقاصد واساءوا لحظة العمل وعدم القبول كما قال تعالى من كان يريد
الدنيا وزيتها نلقي اليهم اعمالهم بها وهم في هذا يفرون. اولئك الذين ليس لهم بالآخرة الا النار حبطا وصنعوا منها - 00:29:20
كانوا يعملون وقال تعالى مذمومة مذحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. وصح عنه صلی²
الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى انا اغنى الشرفاء عن الشرك. من عمل عملا نشرك معي به واني تركته وشركه. وينبغي له ايضا
ان يسحب بسببه الا اختيار من الاخوة بالدين - 00:29:40

ويحذر من صحة السفهاء والفساق وينبغي له ان يتعلم ما يشرع له في حج عمرته ويتفقه بذلك ويسأل عما اشكل عليه ليكون على بصيرة. فإذا ركبت الله سبحانه وبحمده ثم يكبر ثلاثا ويقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له - 00:30:10 المستفيد فهو هل يسمى الله سبحانه ويحمده ثم يكبر ثلاثا ويقول سبحان الذي سخرنا هذا وما كان له مقرننا انا الى ربنا لمنقلبون.

الله انت الصاحب - 00:30:30 اسألك بخير هذا البر والتقوى. اللهم هون علينا شرائنا هذا واق عنا بعده. اللهم انت الصاحب - 00:30:50 خالد من اهله. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء الشر وكآبة المنظر وسوء. وقال في الماء والأهل في صحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجه مسلم من حديث ابن عمر - 00:31:00 عنهمما من الذكر والاستغفار لدعاء الله سبحانه وتعالى والتواضع اليه. وتلاوة القرآن في كل معانيه ويحل عن صلاة الجماعة ويحفظ والخوض فيما لا يعنيه من اخوان المسلمين. وينبغي له لاصحابه وكفوا اذاه عنهم وامروا بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة على حسب الطاقة. ذكر المصنف رحمة الله تعالى - 00:31:30 فصلا اخر من كتابه يبين فيه جملة من الاحكام المتعلقة بالحج ترجم له بقوله فصل في بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم. وذكر فيه غير هذين الشيئين مما يتعلق بما يكون عليه الحاج - 00:31:50 في سفره وقصر الترجمة على هذين الامرین لعظمهما وشدة الحاجة اليهما كان له ان يترجم بقوله اصل ما ينبغي للحاج عند سفره لكنه عدل الى هذه الترجمة تنبیهها على شدة الحاجة - 00:32:10 الى وجوب التوبة من المعاصي وربط والخروج من وجوب التوبة والمعاصي والخروج من المظالم عند ارادة وبين في صدر هذا الفصل انه اذا ازعم المسلم على السفر الى الحج او العمرة استحب له ان يوصي - 00:32:30 اهله واصحابه بتقوى الله. وهي فعل اوامرها واجتناب له اجتناب نواهيه. وينبغي ان يكتب ما له وما عليه من الدين ويشهد على لذلك والمقصود في الوصية ان يبين حق الله لهم وحق خلقه عليهم فحق الله عليهم - 00:32:50 هو تقوى الله سبحانه وتعالى وحق الخلق عليه ما تعلق بذمته من الديون من ما له وغيره لثلا تضييع حقوقهم وتبقى ذمته مشغولة بها. ثم ذكر رحمة الله بعد هذا مما - 00:33:10 ا يجب على مرید الحج قبل سفره ان يبادر الى التوبة النصوح من جميع الذنوب. لقول الله تعالى وتبوا الى الله جمیعا عن ایها المؤمنون لعلکم تفلحون. وقوله سبحانه وتعالی يا ایها الذين امنوا توبوا الى الله توبۃ نصوحا - 00:33:30 فان الاية الاولى التي ذكرها المصنف فيها الامر بالتوبة. والایة التالية التي لم يذكرها المصنف فيها تعیین التوبة المطلوبة التي ذكرها هو وهي التوبة النصوح وصح عند الطبری في تفسیره عن عمر رضی الله عنه - 00:33:50 وانه قال في تفسیر التوبة النصوح هي ان يتوب من الذنب ثم لا يرجع اليه. فالتوبة النصوح يعني الحالصة من كل شائبة وهي ان يقلع عن الذنب الذي اصابه ثم لا يرجع اليه ابدا. ثم بين المصنف - 00:34:10 طریقة التوبة واصل التوبة هو الرجوع الى الله سبحانه وتعالی. فان التوبة هو الرجوع. فإذا قيل التوبة الى الله كان معناها الرجوع الى الله والرجوع الى الله سبحانه وتعالی يكون بمناسبة شرعا. ثم ذكر - 00:34:30 نصف ما يبين حقيقتها متضمنا شرائطها فقال وحقيقة التوبة الاقلاع من الذنوب وتركها والندم على ما مضى منها العزيمة على عدم العود فيها الى اخره. وهذا بيان لحقيقة التوبة بشرائطها. واكملوا منه ان - 00:34:50 بين حقيقة التوبة باعتبار معناها الذي وضعت له. وهو الذي تقدم ذكره وان التوبة شرعا هي رجوع العبد الى الله من بدال خطاب الشرع رجوع العبد الى الله بامتثال خطاب الشرع - 00:35:10 واما المذکور في کلام المصنف فهو مشتمل على بيان شروط التوبة. وشروطها ثلاثة عند اهل العلم. اولها الاقلاع من الذنب. والمراد بالاقلاع النزع عنه وتركه. فقول المصنف الاقلاع عن الذنوب - 00:35:30 وتركها من عطف شيء على نفسه فان الترك هو الاقلاع. لكن الترك فيه مجرد النزوع عن الذنب. واما الاقلاع ففيه شدة المباعدة له. لان قوله يا خدعت الشيء اي نزعته بشدة - 00:35:50

وثانيها الندم على مواقعة والمراد بالندم انكسار القلب وحزنه على اصابته الذنب الذي اصابه وثالثها العزيمة على عدم العون فيه. اي الارادة الجازمة المتمكنة المحكمة من العبد انه لا يرجع الى تلك الذنوب التي كانت. هذه هي شروط التوبة الثالثة - 00:35:50 زاد فيها بعضهم شرط الاخلاص. وهذا شرط في كل عبادة. فيستغنى عن عمومه باعادة فيها فكل عبادة مفتخر فيها الى الاخلاص. وزاد بعضهم فيها شرطا خامسا وهو رد المظلوم والحقوق الى الناس. وهذا الشرط الخامس مستغنى عنه ايضا. لانفراجه في احد - 00:36:20

الشروط الثلاثة التي تقدمت وهو في اي شروط كانت تقدمت عند رزقك؟ وهو احسنت لاندراجه في شرط الاقلاع عن الذنب. فان النزوع عن الذنب لا يكون مع بقاء اليد على شيء من الحقوق والمظلوم بغيره. فلا يتم اقلاله من ذنبه الا برد تلك الحقوق والمظلوم الى اصحابها - 00:36:50

ثم ذكر المصنف رحمة الله حديثا مخرجا في صحيح البخاري يؤذن بوجوب التحلل من المظلوم وردها الى اهلها وهو قوله صلى الله عليه وسلم من كان عنده مظلمة لأخيه من مال او عرض فليتحلل اليوم قبل الا يكون دينارا - 00:37:20 درهم الحديث وفيه ايجاب التحلل من المظلوم وطلب المسامحة والعفو فيها والتحلل وطلب العبد من غيره ان يكون في حل من حقه. طلب العبد من غيره ان يكون في حل من حقه - 00:37:40

بان يعفو عنه ويصفح ومحل طلب التحلل اذا كانت المصلحة راجحة اما اذا وقوع مفسدة عند طلب التحلل من احد فانه لا يجب على العبد ان يتلمس منه التحلل مما وقع فيه من قول او فعل. بل يكفي ان يرد حقه ان كان مالا - 00:38:00 ونحوه ويدعوه له ويدركه بخير. وهذا قول الشافعي و اختيار ابن تيمية حميد وابي عبد الله ابن القيم رحمة الله ثم ذكر المصنف رحمة الله من الاحكام المتعلقة بسفر الحاج انه ينبغي ان ينتخب - 00:38:30

حجه و عمرته نفقة طيبة. ومعنى الانتخاب الاختيار. فيختار مالا طيبا يحج به لما في مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ومن - 00:38:50

الطيب اللازم ان يكون المال حلالا فيما يفتقر اليه من العبادات كالحج. ثم اورد رحمة الله حديثا ثانيا في هذا المعنى اجراء مجرى التابع لما قبله وهو حديث ابي هريرة عند الطبراني ولا يصح ان يغنى عنه الحديث المتقدم ان الله قريب - 00:39:10 لا يقبل الا طيبا ثم ذكر من احكام السفر انه ينبغي للحج الاستغناء عن ما في ايدي الناس والتعرف عن سؤالهم لقوله صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى - 00:39:30

فيأتي يوم القيمة الحديث وكلاهما مخرج في الصحيحين. وهذه الحال لا تختص بالحج. بل يجب على في كل حال ان يستغنى عن ما في ايدي الناس وان يمتنع من سؤالهم وان يعلق حاجته بالله تعالى. وذكر - 00:39:50 المصنف رحمة الله وغيره هذه المسألة في مناسك الحج. لان من لان من مذهب المالكية من كانت عادته سؤال الناس وجب عليه ان يسألهم مالا يحج به. لان من مذهب المالكية ان من كانت عادته - 00:40:10

سؤالنا من كانت عادته سؤال الناس يجب عليه ان يسألهم مالا ليحج به الى بيت الله الحرام والجمهور على بانه لا يجب بل هو منهى عنه فان سؤال الناس الاصل فيه التحرير وانما يباح لضرورة - 00:40:30

ثم ذكر رحمة الله طرفا مما يتعلق بنية الحج ف قال و يجب على الحاج ان يقصد بحجه و عمرته وجه الله والدار الآخرة والتقرب الى الله بما يرضيه من بما يرضيه من الأقوال والأعمال الى اخر ما ذكر. والنية - 00:40:50

متعلقة بالاعمال لها ثلاثة مراتب. ونية المتعلقة بالاعمال لها ثلاثة مراتب اولها نية العمل والمراد بها النية التي يتميز بها بها العمل. النية التي يتميز بها العمل هل هو عبادة ام عادة؟ وان كان عبادة هل هو عبادة مفروضة ام عبادة - 00:41:10 نافلة وثانيها نية تتعلق بتمييز المقصود بالعمل. نية تتميز تتعلق بها تمييز المقصود بالعمل اي المتوجه اليه بالعمل. اي المتوجه اليه بالعمل. هل هو الله ام غيره وتعرفها نية يتعلق بها تمييز المقصود من العمل. نية يتعلق بها تمييز المقصود من العمل. يعني - 00:41:40

من الاجر والثواب هل يقصد بها ثواب الدنيا فقط؟ ام ثواب الدنيا والآخرة معا ثم ذكر المصنف رحمة الله طرفا مما ينبغي ان يحذر منه الحاج فيما يتعلق بنيته فقال ويحذر كل الحذر من ان يقصد بحجه الدنيا - [00:42:10](#) وحطامها او الرياء والسمعة والمضاحاة بذلك فان ذلك من اقبح المقاصد وسبب لحظة عمل وعدم قبوله وذكر ما يصدق هذا من القرآن الكريم ثم اتبعه بحديث ابي هريرة عند مسلم وفيه قوله تعالى انا اولى - [00:42:40](#)

شركاء عن الشرك من عمل اشرك به مع غيره تركته وشركه. اي رددت عليه عمله فلم اقبله منه. ثم ذكر من الاداب المستحسنة في السهر ان يحرص الحاج على صحبة الاخيار من اهل الطاعة والتقوى ويحذر من صحبة السفهاء - [00:43:00](#)

لان صحبة اهل الخير تعين على الخير. وصحبة اهل الشر تفتح وتفتح عليك ابواب الشر. وهذا اصل لا يخصه بالحجۃ بل هو اصل عام في كل ما يتغىبه المرء من صحبة في حال خاصة او عامة انه ينتهي - [00:43:20](#)

ينتقم اهل الصلاح ويتجنب اهل الفساد. الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ثم المصنف مما ينبغي للحجاج ان يتعلم ما يشرع له في حجه وعمرته ويتفقه في ذلك ويسأل عما اشكل عليه ليكون - [00:43:40](#)

على بصيرة فمن العلم الواجب على الناسك مريد نسك الحج والعمرة ان يقدم علمه بما يريد من نسك فلا يجوز لاحد ان يقصد اداء نسك من عمرة او حج وهو لم يتعلم احكامه فانه اثم - [00:44:00](#)

واضح الاقوال فيما يجب من العلم ان ما وجب من العمل فتقدم العلم عليه واجب. ان ما وجب من عمل فتقدم العلم عليه واجب. ذكره الاجر في طلب العلم. وابن القيم في - [00:44:20](#)

الموقعين والخرابي في ومحمد علي ابن الحسين المالكي في تهذيبها. ثم ذكر المصنف رحمة الله من السفر تقديم ذكر دعائه فيستحقق الانسان اذا سافر للحج او غيره ان يأتي بداعه السفر - [00:44:40](#)

الذى ذكره المصنف ثم قال بصحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم من حديث عبد الله ابن عمر وليس في لفظ مسلم ذكر التسمية ولا ذكر الحمد. فهما غير محفوظين في الحديث. والمحفوظ في الحديث - [00:45:00](#)

ان اوله التكبير ثلاثة. فيقول المسافر الله اكبر الله اكبر ثم يأتي ببقية سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الى تمام هذا الذكر الذي هو ذكر للسفر وهو - [00:45:20](#)

المفارقة البلد الذي هو فيه. فاذا اراد ان يفارق بلده الذي هو فيه جاء بهذا الذكر. ثم ذكر رحمة الله ان مما ينبغي ان يكون عليه الحاج في سفره الاكتار من الذكر والاستغفار. وداعاء الله والتضرع اليه وتلاوة كتابه - [00:45:40](#)

وتبدل معانيه والمحافظة على الصلوات في الجماعة. ويحفظ لسانه من كثرة الطين والقال والخوض فيما لا يعنيه الافراط في النزاع ويصون لسانه ايضا من الكذب والغيبة والنميمة والسخرية من اصحابه وغيرهم من اخوانه المسلمين. ثم - [00:46:00](#)

ما يتعلق بادب الرفقه انه ينبغي له بذل البر في اصحابه. وكف اذا عنهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة على حسب الطاقة. فيعاملهم على الوجه الاتم الذي يحب ان يعامله الناس به. وفي حديث عمرو بن العاص عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهم - [00:46:20](#)

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. يعني ان يعامل الناس بما يحب هو ان يعامل به. نعم - [00:46:50](#)

قال رحمة الله فيما يفعله الحاج عند وصوله الى الميقات فإذا وصل الميقات فله ان يغتسل للمعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم ولماذا مثل الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:10](#)

وفي قولها صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بنت عميش لما وردت بن حنيفة ان دل ذلك على ان المرأة ميقات فهي حائض والنساء تغتسل وتفعل ما يفعل هذا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة واثناء ذلك. ويستحب لمن اراد الاحرام ان يتعاهد شاربه وعانته - [00:47:30](#)

فيأخذ ما تجد حتى اخذ ذلك بعد الاحرام هو محرم عليه. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم شرع لل المسلمين تعهد هذه كل يوم كما ثبت

في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان وقص الشعر -

00:48:00

رضي الله عنه وآيات لـ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:48:20

وقد ولا سيما علم التعريف فانا لله وانا اليه راجعون. ونسأل الله ان يهدينا الموافقة في السنة والدعوة اليها وان الاخرون وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم يلبيسين ريحين ويستحب - 00:49:00

النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الامام احمد رحمه الله لكن ليس لها ان تلبس النقاب والخبازين حال احرامها ولكن تغطي وجهها وكفيها بغير مقام كف الليل لـ ان النبي صلى الله عليه وسلم لامرهم بتعلق النقاب واما تخصيص بعض العامة حرام والمرأة الافضل والاشد دون غيرها فلا اصلاح ثم بعد الفراغ من الخبث والتنظيف - 00:49:30

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ويشرع له التلفزيون اللهم لبيك حجا او اللهم لـ ان النبي صلى الله عليه وسلم لـ ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اهل بعد ما استوى على راحلته وارتعدت - 00:50:00

ولا النبي صلى الله عليه وسلم واما الصلاة والطواف وغيرهما فينبغي فلا يقومن صلى الله عليه وسلم قال ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه علم انه بيعه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم في صحيحه وقال عليه الصلاة والسلام -

00:50:40

ذكر المصنف رحمه الله فصلا اخر يتعلق الحجة هو فصل فيما يفعله الحاج عند وصوله الى الميقات. وابتدأ بقوله فاذا وصل الى الميقات احب له ان يغتسل ويتطيب. واورد في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تجرد من المحيط عند الاحرام -

00:51:20

واغتسل والاحاديث المروية في اغتساله صلى الله عليه وسلم عند الاحرام لا يثبت منها شيء ولم هذا امرا يلتزمه اصحابه رضي الله عنهم. بل ثبت عن ابن عمر رضي الله عنـها عند ابن ابي شيبة انه رب - 00:51:50

اغتسل وربما توضأ. والمفرق بين الحالين والله اعلم هو احتياجه الى التنفس والتنفس اذا كان متتسقا سـيـه الراحة استحب له ان يغتسل ليطهـي بـدـنه وـرـائـحـته وـان لم يكن على تلك الحال فـانـه يـسـتـحـبـ له ان يتوضأ ويكتفي بذلك - 00:52:10

ثم دفع المصنف تـبعـا لـاغـتـسـالـ التطـيـبـ وقد ثـبـتـ فيـ الصـحـيـحـيـنـ منـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ انـهاـ قـالـ كـنـتـ اـطـيـبـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاحـرـامـهـ قـبـلـ انـ يـحـرـمـ. وـتـطـيـبـ انـ يـحـرـمـ نـفـسـهـ يـكـونـ فـيـ بـدـنهـ وـرـأـسـهـ - 00:52:40

فيـسـتـحـبـ لهـ انـ يـطـيـبـ بـدـنهـ وـرـأـسـهـ دـوـنـ ثـيـابـ نـسـكـهـ. ثـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ مـاـ يـسـتـحـبـ لـمـرـيـدـ النـسـكـ اـنـ يـتـعـاـهـدـ شـارـبـهـ وـاظـفـارـهـ وـعـانـتـهـ وـابـطـيـهـ فـيـأـخـذـ مـنـهـ مـاـ تـدـعـوـ اـلـيـهـ الحاجـةـ اـذـ وـجـدـ فـاـذـ دـعـتـ الحاجـةـ اـلـىـ ذـكـرـ فـعـلـهـ بـاـنـ تـكـونـ اـظـفـارـهـ طـوـيـلـةـ - 00:53:00

اوـ شـارـبـهـ مـسـتـرـسـلـاـ اوـ شـعـرـ بـطـيـهـ كـيـفـاـ فـاـنـهـ يـسـتـحـبـ انـ يـأـخـذـ لـهـ مـنـهـ وـانـ لـمـ تـكـنـ عـلـىـ تـلـكـ الـحـالـ فـاـنـهـ لـاـ يـسـتـحـبـ ذـلـكـ. فـالـقـوـلـ فـيـهـ حـذـوـ القـوـلـ فـيـ الـاغـتـسـالـ اـنـهـ اـذـ وـجـدـ الحاجـةـ الدـاعـيـةـ - 00:53:30

اـلـيـهـ فـاـنـهـ يـفـتـسـلـ. ثـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ مـاـ يـسـتـحـبـ لـمـرـيـدـ النـسـكـ اـنـ يـتـعـاـهـدـ شـارـبـهـ وـاظـفـارـهـ غالـةـ اـنـ هـذـهـ المـدـةـ فـيـهـ يـطـوـلـ الشـعـرـ وـالـظـهـرـ. ثـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ هـذـاـ الـذـيـ سـاقـهـ مـنـ - 00:53:50

الـاطـفـالـ وـالـشـعـارـ فـيـ شـارـبـهـ وـابـطـيـهـ كـانـ مـنـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـحـ عـنـ مـسـلـمـ بـارـبـعـينـ يـوـمـ ثـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ مـاـ يـنـبـهـ اـلـيـهـ مـنـ الـاحـکـامـ اـنـ التـعـاـهـدـ الرـأـسـ - 00:54:20

نـاخـذـهـ مـنـهـ لـاـ يـشـرـعـ عـنـ الـاحـرامـ لـاـ فـيـ حـقـ الرـجـالـ وـلـاـ حـقـ النـسـاءـ فـلـاـ يـعـدـ الـىـ شـعـرـ رـأـسـهـ فـيـأـخـذـ مـنـهـ وـالـتـعـاـهـدـ يـخـتـصـ بـالـامـورـ السـابـقـةـ الذـكـرـ. ثـمـ قـالـ وـاـمـاـ الـلـحـيـةـ فـبـحـرـ حـلـقـهـ اوـ اـخـذـ - 00:54:40

شـيـءـ مـنـهـ فـيـ جـمـيـعـ الـاـوـقـاتـ لـمـ جـاءـ مـنـ الـادـلـةـ الدـالـلـةـ عـلـىـ وـجـوـبـ اـعـفـاءـ الـلـحـيـةـ وـتـوـفـيرـهـاـ. وـقـدـ نـقـلـ جـمـاـعـةـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ تـعـلـيمـ حـلـقـ الـلـحـيـةـ. مـنـهـمـ اـبـوـ مـحـمـدـ اـبـنـ حـزـمـ. هـوـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـحـمـيدـ رـحـمـهـ - 00:55:00

هو الله فلا يجوز للعبد ان يحلق لحيته باستئصال شعر شعرها تماماً وما في ذلك جمعنا في ذلك من مشابهة اهل الكفر والشرك التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم اشد النهي. ثم ذكر - 00:55:20

رحمه الله مما يتعلق بالاحكام الكائنة عند الوصول الى الميقات ان يلبس الذكر ازارا ورداء احباب اهل الكفر والشرك التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم اشد النهي. ثم ذكر - 00:55:40

والازار اسم لما يشد من الثياب على اسفل البدن. والازار اسم لما يشد من الثياب على اسفل البدن. والرداء اسم لما يلقي من الثياب على على البدن. والرداء لما يلقي من الثياب على اعلى البدن. وذكر المصنف في ما يستحب في حال الازالة - 00:56:00 والرداء ان يكون ابي الغين نظيفين. فاما استحباب البياض في الاحاديث الصحيحة في الامر بلبس الثياب البيوض عند الترمذى وابن ماجه. واما استحباب كونهما نظيفين فلان نظافة الرداء نزار تدل على كمال التجمل الموجب كمال التعبد. فان الداخل في عبادة على الله سبحانه وتعالى - 00:56:30

يستحب له ان يكون على اكمل حال. واعتناؤه بكونه على اكمل حال في ثياب الجمال يدل على اعظماته هذه العبادة وتوقينه جناب الله سبحانه وتعالى. اما استحباب النعلين الذي ذكره في قوله - 00:57:00

ويستحب ان يحرم في نعلين فل الحديث رواه احمد وفيه وليحرم احدكم في ازار ونداء ونعلين واصل الحديث في الصحيحين وليس فيه ذكر النعلين زيادة النعلين شادة لا تصح لكن سنة قامت باستحباب الاستكثار من النعال في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال - 00:57:20

راكباً مسألة ممتعلة. فاستخاذ النعال من السنة. ثم ذكر بعد ذلك لباس المرأة فقال واما المرأة يجوز لها ان تحرم بما شاءت بالاسود او اخذ بالاسود او اخضر او غيرهما فلا يتغير لون من الالوان - 00:57:50

مع حذرها من تشوهاها بالرجال في لباسها لحرمة ذلك. ثم قال ذاك ليس لها ان تلبس النقاب والقفاز حال احرامها ولكن تغطي وجهها وكفيها بغير النقاب والقفازين. لما صر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:10

المرض المحرمة عن لبس النقاب والقفازين والنقب اسم لثوب تلقيه المرأة على وجهها اسم لثوب تلقيه المرأة على وجهها فيه نقب او نقبيين اي فيه شق او شقين يجعلان للعينين او يجعل واحداً منهما لعين واحدة. والاغلب على ان النساء في النقاب - 00:58:30 انهن يجعلن فيه فتحتين تكون للعينين معاً. واما القفازان فهما اسم للثوب الذي يجعل فيه الكفان اسم للثوب الذي يجعل فيه والثوب في كلام العرب اسم لكل ما يلبس. والثوب في كلام العرب اسم لكل ما يلبس. فالعمامة تسمى ثوبا - 00:59:00

يسمى ثوبا وخفاف يسمى ثوبا لانها جميعاً ملبوسة. ومن جنس النقاب البرضع والثثامة فالبرقع واليتامى هما من جنس النقاب وصح عند البيهقي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما ذكرت المرأة عند احرامها قالت ولا تبرقع ولا تلثم اي لا تلبس البرقع ولا تلثم - 00:59:30

ثم نبه المصنف ان ما يتوهمه بعض العوام بتخصيص احرام المرأة بلون معين كالاخضر والاسود ان لا اصل فهي تلبس ما شاءت من الثياب دون اختصاص ذلك بلون دون غيره. ثم ذكر بعد ذلك ما يشرع للناس بعد فراغهم - 01:00:00

وتظفه ولبسه لباس الاحرام وهو ان ينوي بقلبه دخول النسك الذي يريده وهذه النية هي التي تسمى الاحرام. فالاحرام شرعاً هو نية الدخول في النسك. والاحرام شرعاً هو ونية الدخول في النسك. فاذا لبس فاذا لبس الناسخ ازاره ورداءه ولم ينوي هذه النية لم - 01:00:20

يكون محرياً الا بوجود هذه النية في قلبه. والنية المتعلقة بالنسك والنية المتعلقة بالنسك نوعان احدهما نية عامة وهي نية العبد الى النسك من حج او عمرة. وهي نية العبد فعل النسك من حج او عمرة. ولا تزال هذه النية موجودة - 01:00:50

مع الناس قد خرج من بيته. فانه لم يخرج الى مكة الا لاداء حج او عمرة. والآخر قضية خاصة وهي نية الدخول في النسك. وهي نية الدخول في النسك بان ينوي - 01:01:20

عند احرامه في الميقات ان يدخل في هذا النسك ويلبس به. ومنفعة بيان هذين النوعين الاعلام بان النية العامة لا تغنى عن النية

الخاصة فلا بد من نية خاصة. فلو قدر ان - 01:01:40

قصد اداء نسك من عمرة او حج سائرا في البر او في السماء طائرا في الجو طائرة ثم غفل لنوم او غيره عن النية الخاصة فمر بالميقات دائمًا مثلا ولم ينوي نية خاصة الدخول في النسك. فهذا لا تغفيه النية العامة التي هي - 01:02:00

خرج من بيته بل لابد ان يرجع الى الميقات ثم ينوي الدخول الخاصة في نسكه. ثم ذكر المصنف ان الناسك يشرع له التلفظ بما نوى
بان يقول لبيك عمرة او اللهم لبيك عمرة او ان يقول لبيك حج - 01:02:30

او يقول اللهم لبيك حجا لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك كما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك
عمرة وحج وفي لفظ لبيك بعمره وحج. واختلف اهل العلم في الواقع منه صلى الله عليه وسلم - 01:02:50

هل هو خبر عن النية؟ ام تلفظ بالنسك معينا له؟ واضح القولين ان الذي فعله صلى الله عليه وسلم هو التلفظ بالنسك معينا له. فان
قوله لبيك عمرة وحج ليس خبرا عن نية فان - 01:03:10

فورا علميا لقال اللهم اني انوي عمرة وحج. لكن قوله لبيك عمرة وحج عن الذي تلبس به واختاره لنفسه وهو نسك القرآن كما
سيأتي. الصحيح انه لا يشرع التلفظ بالنية لا - 01:03:30

في حمرة ولا في حج وكذا في سائر العبادات لان النية محلها القلب فلا يتلفظ فيها ان الواقع منه صلى الله عليه وسلم في نسكه انما
هو خبر عن بيته. خبر عن نسكه لا خبر عن - 01:03:50

نيته ثم بين المصنف رحمة الله محل التلفظ ببيان النسك وهو انه يكون بعد استواء الحاج على به من دابة او سيارة او غيرهما. وهذا
هو الصحيح من قول اهل العلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اهل بنسك - 01:04:10

بعد ان استوى على رأحلته. ثبت هذا في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر. اما الاحاديث التي رويت في انه اهل وهو على
الارض فهي احاديث ضعيفة لا تصح. فاذا لبس الناسخ احرامه ازارا ولذلك - 01:04:30

المتطيبة واستعد ثم ركب مركوبه من سيارة او دابة لبى فقال لبيك عمرة او لبيك حجا او لبيك عمرة وحج. ثم ذكر المصنف رحمة
الله بعد انه لا يشرع التلفظ بما يرويه العبد الا - 01:04:50

في الاحرام خاصة فلا يكون شيئا من العبادات نويت ان اصلي او نويت ان اتوضأ او نويت ان اتصدق وال الصحيح ان الواقع منه صلى
الله عليه وسلم عند النسك ليس هو جهرا بنيته وانما هو خبر عن نسكه الذي اختاره لنفسه. فالنية في جميع العبادات - 01:05:10

لا يتلفظ بها ومحلها القلب وهي سر بين العبد وربه سبحانه وتعالى. نعم اليكم قال رحمة الله تعالى المواقين الخمسة الاول للحليفة
هو بطاقات واهل المدينة وهو المسمى عند جنات اليوم ابيار علي. الثاني وهو اهل الشام رابغا الناس جميما - 01:05:30

قال وهذه المواقية قد وفاتها النبي صلى الله عليه وسلم من علينا من غيرهم لمن اراد سواء بعد مروره عليها من طريق الأرض ومن
طريق قول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف هذه الماضية هن لهن ولمن اتى عليهم من غير أهلهم من أوراق - 01:06:00

والمشروع المتوجه الى مكة من طريق الجود وفصل الحج وال عمرة ان يتاصل الطائرة فاذا جنى من المقاتل لان النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 01:06:40

مناسككم واما من توجه الى مكة ونصر الحج والعودة النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا الحج وال عمرة فله الحمد والشكر على ذلك.
ويؤيد ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما تداعى - 01:07:20

واما المستوردة من اراد الحج وال عمرة واذا كان له مسجد اخر ان شاء الله الذي هو اقربه من لعموم طالبه صلى الله عليه وسلم في
حديث ابن عباس رضي الله عنه لما قال ومن كان ابنه من اهله حتى - 01:07:50

تهلاو فيها ان يخرج الى الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم لما عبد الرحمن ان يقول فعل ذلك على انه معترض على وهذا الحديث
رضي الله عنه ويدل على ان اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله حتى اهل مكة - 01:08:30

رضي الله عنها قول العلماء رحمة الله عليهم وهو اقرب للمؤمنين ان فيه العمل الحديثين جميما والله الموفق. واما ما يفعله بعض
الناس بعد الحج من التبعين فلا دليل على شرعيته. لان النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واصحابه - 01:09:00

لكون هذا النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذلك وقد حفروه عرضاً العروة التي ما حجها وهذه العروة ولا شك أن افتراض الحج والعمر المذكورة - 01:09:30

بها مكة يشق على الجميع ويسبب الزحام والحوادث مع ما فيهم المطالب لهدي النبي صلى الله عليه وسلم سنته والله الموفق. ذكر المصنف رحمة الله فصلاً آخر من الأصول المتعلقة ببيان أحكام الحج. ترجم له بقوله فصل في مواقيت المكانية - 01:10:00

تحديدها فهو متضمن بيان أحد نوعي مواقيت الحجج. فإن مواقيت الحجج نوعان أحدهما مواقيت الزمنية والآخر مواقيت المكانية فالمواقيت الزمنية هي الأزمنة المحددة شرعاً للحج والعمر المذكورة - 01:10:20

شرعًا للحج والعمر المذكورة. والمواقيت المكانية هي الأماكن المحددة شرعاً ابتدائي العمرة والحج. الأماكن المحددة شرعاً لابتداء العمرة والحج. وهذا الأصل بالثانية منها وهو مواقيت المكانية. ذكر المصنف في بيانه أن مواقيت خمسة والاجماع منعقد على - 01:10:50

هذه وهذه الخمسة تنقسم إلى نوعين أحدهما ما ثبت توقيقه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي مواقيت الاربعة الأولى من خليفة والجحفة وقرن المنازل ويلملم. والآخر ما وقته غير اجتهاها ثم وقع - 01:11:20

الاجماع عليه وهو ميقات ذات علم. فإن توقيق ذات علم يكن منه صلى الله عليه وسلم وإنما كان من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه توسيعة لحاج العراق. ثم انعقد الاجماع عليه - 01:11:50

والاحاديث المروية لأن النبي صلى الله عليه وسلم مؤقت ذات عرق ضعيفة. والاحاديث التي في الصحيحين عمر وغيره لما ذكر فيها ما وقت النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيها إلا الاربعة الأولى - 01:12:10

ثم بين المصنف محل هذه مواقيت ومن تتعلق به فقال الأول ذو الحذيفة وهو ميقات أهل المدينة يعني النبوة وهو المسمى عند الناس اليوم أبصار علي وكان بعيداً خارجاً عن المدينة. وأما اليوم فصار داخلاً فيها حياً من - 01:12:30

في طرف منها. والثانية الجحفة وهي ميقات أهل الشام. ومن جاء من طريقهم كأهل مصر فإنهم كانوا يأتون من هذه الجهة ولهذا يقع في الكلام بعض أهل الفقهاء عند ذكر ميقات الجحفة أنه ميقات أهل - 01:12:50

يعني اتياناً من جهة المغرب من أهل الشام ومصر والمغرب العربي. قال وهي قرية خراب تلي قابضة أي ما وراء رافض من جهة الحرم فهي أقرب إلى الحرم من رايغ. وكانت قرية - 01:13:10

تنفي ما سلف وأما اليوم فإنه أعيد بناء الميقات فيها واعد للناسكين من الحج والعمر المذكورة اليوم ميقات قائم مشهود يعتبر منه الناس ويحجون وليس خرباً يعتمر الناس ويحجون من من رافض كما كانوا قبل. والثالث قبل المنازل المسمى بالسيل الكبير وهو - 01:13:30

نجد وليس هو قرن الثعالب. فما في بعض كتب الفقهاء أنه قرن الثعالب قلق. وقرن الثعالب جبين صغير في نواحي منى والرابع هي لملم وهي قرية تسمى بالسعادة والخامس عتق والمصنفون في المناسب يذكرون خرابها. وقد كان هذا فيما سلف. وأما اليوم فقد

جدد - 01:14:00

ذات عرق من سنوات وصار فيها ميقات معروفة وأعيد الطريق إليها فصار مسلوكاً وهي يسمى اليوم قرية الضريبة أو الضريبة على اختلاف لهجات الناس فيها. وهذه المكانية النبي صلى الله عليه وسلم لمن ذكرناها كما ثبت عنه في الصحيحين. فمن مر عليها من أراد الحج والعمر - 01:14:30

وجب عليه أن يحرم منها فمزيد النسك لا يتجاوزها إلا بالحرام فإذا قصد أحد لاداء نسك من حج أو عمرة وجب عليه أن يحرم بهما من الميقات وحرم عليه أن يتجاوز - 01:15:00

ميقات دون الحرام. فإن كان قاصداً الحرم دون نية حج ولا عمرة. فهل يجب الحرام منها قولان لأهل العلم. أصحهما أنه لا يجب عليه وهو قول الشافعية. لأن النبي صلى الله عليه - 01:15:20

وسلم لما وقفتهم قال هن لهن ولمن أتي عليهم من غير أهلهم من أراد الحج أو العمرة متفق عليه فالتوقيت المذكور بدخول الحرام

وخصوص بارادة النص. فان دخل للتجارة او لزيارة اقارب او - 01:15:40

وغير ذلك لم يجب عليه ان يدخلها باحرام. وان تجاوزها احد بدون احرام واحرم دونها ولم يرجع فعليه دم في اصح اقوال اهل العلم لما ثبت عند مالك ان ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك شيئاً من نسكة او نسيه فعليه دم. من ترك شيئاً - 01:16:00

من نسكة او نسيه فعليه دم او قال فليحر دما. ثم ذكر ان المشروع لمن توجه الى مكة من طريق الجو بقصد الحج والعمره ان يتأنب بذلك من الاغتسال والتطيب قبل الركوب الى في الطائرة لحسن ذلك فيها فانه - 01:16:30

ان يغتسل ويتطيب فيها. قال فاذا دنا من الميقات لبس ازاره ورداءه ثم لبى يعني بنسكه كان عمره او حجا فيكون مستعدا قبل ذلك اذا قرب من النقاب في الجور لبس الرداء - 01:16:50

قبل البلوغ من الميقات وله ان يلبسه قبل ان يصل الى الميقات وقبل ان يركب طائرة فاذا كان في بيته واغتسال وتطيب ثم لبس احرامه ازارا ونداء جاز ذلك ولا - 01:17:10

اينوي الدخول في النسك حتى يدنو من الميقات فاذا دنا في من الميقات دخل في النية الخاصة بنسكه احرام حينئذ بنسكه. ولو انه احرام بنسكه قبل ان يطاف جاز ذلك - 01:17:30

بعض اهل العلم صح هذا عن ابن عمر عند عبد الرزاق في الاماني ونقل ابن عبدالبر وغيره الاجماع على جواز الدخول في النسك قبل الميقات فلو اراد احد ان يلبس ازاره ورداءه ثم لف - 01:17:50

بنسكه وهو خارج عن حدود المواقف لأن يكون في الرياض او في الدمام او في القاهرة او في بغداد جاز ذلك لكن السنة ان لا يكون احرامه بنسكه الا في الميقات. واذا لبس - 01:18:10

واذا لبس احرامه دون نية الدخول في النسك كان جائز توسيعة على نفسه ذلك في الطائرة ويلبس ازاره ورداءه ويكون مستعدا حتى اذا كان من الميقات لبى بنسكه الذي بعده ثم ذكر رحمة الله ان من لم يرد النسك كالتجار والخطاب والبريد فليس عليه احرام الا ان يظهر في ذلك وهذا هو الصحيح - 01:18:30

من قول اهل العلم كما تقدم ذكره ايجاب الدخول في احرام هو على مريد النسك من عمره او حج. ثم ذكر حكم ومن كان مسكنه دون المواقف اي قبل المواقف اقرب الى الحرم فيبيته اقرب الى الحرم من المواقف والمواقف - 01:19:00

وراءه فانه يحرم من مكانه الذي هو فيه ويحرم بما اراد من نسك من بيت وان كان له مسكنان احدهما داخل احدهما نائل داخل المواقف والآخر خارج عن حدود المواطنين فهو مخير ان شاء جاء من البيت الاقصى فاحرم من الميقات وان شاء تجاوز الميقات فجاء الى بيته الادنى - 01:19:20

ثم احرم منه فكلاهما ميقات له. ثم ذكر بعد ذلك مما يتعلق بمريد العمرة من اهل الحرم انه يجب وعليه ان ان يخرج الى الحلف بخلاف الحج. ففي الحج يكون احرام اهل مكة من - 01:19:50

اما في الحج فانه يجب عليهم ان يخرجوا الى الحلم. من اي ناحية كانت كي يخرجوا الى الدمع او يخرجوا الى عرفة او يخرجوا الى الشميس او غيرها من نواحي الحل المحيطة بالحرام ثم يحرموا منه كما امر النبي - 01:20:10

صلى الله عليه وسلم عاش بخروجها الى التنعيم. ونقل جماعة الاجماع عليه فليس هو قول الجمهور لان المخالف في ذلك شاذ نص على ذلك المحب الطبرى في كتاب القراءة. فالعلماء مجمعون على ان - 01:20:30

من كان من اهل مكة يريد العمرة فلابد ان يخرج الى الحلم. فيخرج من الحرم الى ثم يدخل مرة ثانية الى الحل. واما في الحرم واما في الحج فانه يحرم من بيته - 01:20:50

لماذا وجب عليه ان يخرج في العمرة الى الحلف؟ دون الحج ليجمع في بين الحل والحرم كما يجمع بينهما في حجه. فان المكي يخرج من الحرم للحج قطعا. متى عند الوقوف بعرفة. فكذلك يجب عليه في العمرة ان يخرج من الحرم الى الحل. ثم - 01:21:10 بعد ذلك حكم العمرة المكية وهي التي يفعلها كثير من الناس بعد فراغهم من الحج بخروج من التنعيم او الجعرانة او غيرهما ثم الدخول الى مكة معتمرين وتكرير ذلك. وذكر ان الادلة تدل على ان الافضل تركه. لان النبي صلى الله عليه - 01:21:50

وسلم واصحابه ان يعتمروا بعد فراغهم فالافضل تركه واما فعله فهو جائز في اصح الاقوال ليس من بدعة ولا بسنة لما ثبت عن ابن عمر انه سئل عن ذلك فقال ان اناسا يفعلون ذلك - [01:22:10](#)

ولا ان اعتمر في غير ذي الحجة احب الي من ان اعتمر في ذي الحجة فقوله ان ناس يفعلون ذلك على هيئة الاقرار ثم قوله مبينا للافضل لان اعتمر في غير ذي الحجة احب الي من ان اعتمر في ذي الحجة. وثبت عن عائشة رضي الله عنها - [01:22:30](#) انها كانت تفعله بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ثم تركت ذلك في اخر عمرها. فهذا وذاك دالان على جواز فيجوز فعله لكن الافضل تركه كما ذكر المصنف رحمة الله تعالى. نعم - [01:22:50](#)

احسن الله اليكم وعلى رحمة الله تعالى الميقات في غير اشهر الحج. اعلم ان الوسائل الميقات له حالان احدهما ان يصل اليه في غير اشياء الحج في رمضان او شعبان - [01:23:10](#)

والسنة في حق هذان العمرة لبيك عمرة. او اللهم لبيك عمرة. ثم يجزيك تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك من تلبية - [01:23:30](#)

سبحانه حتى يصل هذا البيت فاذا وصل البيت فما خلى المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا والمروة وحل له كل شيء فريق شوال من ذي الحجة فمثل هذا يخير بين ثلاثة اشياء وهي الحج والعمره وحدها والجمع بينهما لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:50](#)

لكن السنة في عرض هذا ايضا اذا لم يكن لان النبي صلى الله عليه وسلم واصد على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحل يوم النحر وسنة لحرش جمیعا لان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وكان قد شاق الامام ومن ساق هدي - [01:24:20](#)

والا يحل حتى يحل منها جمیعا يوم النحر. وان كان الرزاق الحج النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم في حديث رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:00](#)

متفق عليه ذكر المصنف رحمة الله فصلا اخر من الفصول المتعلقة ببيان احكام الحج. ترجم له بقوله فصل فيمن وصل الميقات في غير اشهر الحج ومراده بالميقات المكان. وهي الخمسة التي تقدم ذكرها - [01:25:50](#)

فذكر ان من وصل الى الميقات المكاني له حالان. الحال الاولى ان يصل اليه في غير اشهر الحج شهر رمضان في شعبان ورمضان فاذا وصل العبد الى الميقات في غير اشهر الحج والسنن في حقه ان يعرف بعمره - [01:26:20](#)

فيينوي نسكتها ويتلفظ بشعاراتها لا بنيتها قال لبيك عمرة او لبيك اللهم عمرة ثم يؤدي تلك العمرة تامة في طواف سبعة اشواط حول البيت. ثم طواف المروة ثم الحج او التوبة والصيام فالمشروع لمن وصل في غير اشهر الحج الى الميقات ان يأتي بعمره - [01:26:40](#) فان احرم بالحج في غير اشهره لان يصل الافق الى الميقات في شعبان او رمضان فيحرم بحج بعمره هل ينعقد واحرامه ام لا قوله لاهل العلم اصحهما ان احرام ينعقد بعمره وينحل الحج عنه فلا يكون حاجا. وانما يكون معتمرا هذا هو الذي ثبتت به الاثار - [01:27:10](#)

عن الصحابة رضي الله عنهم ان من حج في غير اشهر الحج فان احرامه يقترب عمرة وهذا هو مذهب الشافعي ثم ذكر المصنف رحمة الله تلبية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثم يلبي من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:40](#)

العلماء وذكرها وهذا هو الذي ثبتت به الاحاديث الصحيحة من التلبية عنه صلى الله عليه وسلم اما ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من الفاظ اخرى فلا يثبت منها شيء وما سوى هذا اللفظ المذكور من الفاظ التلبية فهو على ثلاث - [01:28:00](#)

وما سوى هذا اللفظ من الفاظ التلبية فهو على ثلاثة اقسام اولها ما لبى به الصحابة رضي الله وسمعه منهم النبي صلى الله عليه وسلم ما لبى به الصحابة رضي الله عنهم وسمعه منهم النبي صلى الله - [01:28:20](#)

عليه وسلم وهو قولهم لبيك الله لبيك ذا المعارج هذا ثبت والنبي صلى الله عليه وسلم يسمعه وهذا يعد من السنة الاقرارية. وصارت السنة صارت السدة والتلبية نوعان وصارت السنة في التلبية نوعان احدهما سنة قوله وهي لبيك اللهم لبيك لبيك - [01:28:40](#)

لبيك ان الحمد والنعمة لك. والآخر سنة اقرارية. وهي لبيك للمعارج والقسم الثاني ما زاده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه لبوا به في حضرته صلى الله عليه وسلم كالذى صح عن عمر انه كان يقول لبيك مغروبا او مغروبا لبيك مغوبا او -

01:29:10

مرهوبة لبيك للنعماء والفضل الحسن. وثبت عن ابنه عبدالله يقول لبيك وسعديك والخير بيديك كله اليك. وثبت عن انس رضي الله عنه انه كان يلبي فيقول لبيك حقا. حقا لبيك تعبدا - 01:29:40

وكل هذه الاثار ثابتة عن الصحابة انهم نبهوا بها لكن لم يثبت انها كانت من حضرة النبي صلى الله عليه وسلم والقسم الثالث ما زيد فيها سوى المأثور عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والاصل فيه الجواز - 01:30:00

الانسان فقال لبيك يا رحمن لبيك يا رحيم لبيك يا حليم كان هذا جائز لكن الاكمل من هذه الالفاظ بالتلبية ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قول سوء اقرارا ثم ما جاء عن اصحابه - 01:30:20

رضي الله عنهم ثم ذكر المصنف الحالة الثانية. وهي ان يصل الى الميقات في اشهر الحج وعد اشهر الحج شوالا وذى القعدة والعشر الأولى من ذي الحجة وهذا احد قولين اهل العلم - 01:30:40

وهو مأثور عن ابن عمر رضي الله عنهم صحيحا عنه. والقول الثاني ان اشهر الحج هي شوال القعدة وذو الحجة تماما الى اخره. وهذا مأثور عن ابن عباس رضي الله عنهم صحيحا عنه - 01:31:00

وهو اصح القولين. فان اسم الاشهر لا يصح الا بالجمع على هذه الصفة انها ثلاثة اشهر ولو كانت الايام مقصودة لا امكن الاتصال عليها كما اقتصر عليها في ايات العدد - 01:31:20

النساء في القرآن الكريم لكن الاظهر ان شهر ذي الحجة كامل هو من اشهر هو من اشهر اشهر الحج وهذا مذهب مالك وال الصحيح والله اعلم. ثم ذكر ان من وصل الميقات في اشهر الحج خير بين ثلاثة - 01:31:40

هي الحج وحده وال عمرة وحدها والجمع بينهما وهذه الانساب الثلاثة هي انساك الحج فالحج له ثلاثة انساب. الحج له ثلاثة امثال. اولها الافراد. وهو الاحرام الحج وحده. الاقرار وهو الاقرار من حج واحدة. وثانيها القرآن وهو الاحرام بالعمره مع - 01:32:00

دون فصل بينهما بتحلل. وهو الاحرام بالعمره والحج دون فصل بينهما بتحلل. وثالثها التمتع وهو الاحرام بالعمره والحج مع فصل بينهما بتمتع. وهو الاحرام بالعمره والحج مع فصل بينهما بتحلل. فالقرآن والتمتع يشتركان في جمع العمره والحج. ويفترقان - 01:32:30

بان القارن لا يحل بين نسكيه بل يبقى على احرامه لامسا ثيابه واما الممتع فانه يحل من احرامه من عمرته بعد فراغه منها. ثم ذكر المصنف الموجب لهذه الازمة الثلاثية وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى الانعقاد في ذي القعدة بحجة ان وداع خير - 01:33:00

او اصحابه بين هذه الانساب الثلاثة. والسنة لمن ساق الهدي من الحل مع ان يحرك القرآن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان قارنا في ضحي قولي اهل العلم وقام على كونه قارئا بضعة وعشرون دليلا كما قال ابن القيم - 01:33:30

الله تعالى. اما اذا لم يكن معه هدي يسوقه فان له حالين لا ثالث لهما. الحال الاولى ان يكون سبق منه في عامه عمرة. ان يكون سبق منه في عامه عمرة في سفرة مفردة - 01:34:00

كأن يكون اعتمر برمضان او شعبان او ما قبلهما. فالافضل في حقه حينئذ ان يخرج الحج في سفرة وان كان لم يتقدم منه في عامه عمرة او لم يتقدم منه في عمره كله عمرة - 01:34:20

والافضل في حقه ان يتمتع فيحرم بالعمره ثم يحل منها ثم يحرم بعد ذلك بالحج. واهل العلم مختلفون في التفضيل بين هذه الانساب الثلاثة. الافراد والقرآن والتمتع والله اعلم ما ذكر قبل ان المرأة ان كان سائقا للهدي كان الافضل في حقه الكرام فان لم - 01:34:40 سائقا للهدي فان كانت تقدمت منه عمرة في سنته تلك فالافضل له الافراد او لكم او لم تكن تقدم ولا في عمري كله فالافضل في حقه ان يتمتع فيأتي بعوره ثم يقدم بالحج. ثم ذكر - 01:35:10

وسلم رحمة الله لاستغاثة النسك. فقال وان خاف المحرم الا يتمكن من اداء نسكه. بكون مريضا او خانقا من عدو استحب له ان يقول عند احرامه حبسني حابس فمحلي حيث حبسني يعني كمتهى - [01:35:30](#)

سيدي بالمقام الذي عرض لي هذا العارض فيه فمعنى وهذا يسمى اشتراطا. واختلف اهل العلم بالاشترط هل هو سنة مطلقة ام سنة مقيدة؟ والفرق بينهما ان السنة المطلقة يؤتى بها - [01:35:50](#)

اولا ولو لم يوجد داعي للافتراء. واما السنة المقيدة فهي المختصة بحال. وهي مخافة او مرض قام سببه. واضح القولين ان الاشتراك سنة مقيدة. في حق من خاف ان يحبس عن نسك - [01:36:10](#)

كمن كان مريضا عليلا او امرأة على وشك وضع او خالق من عدو فهو لاء لهم ان يشترطوا. واما من عداهم ممن لم يقم به سبب بل اظهر انه لا يسن له - [01:36:30](#)

ومنبعنا الاشتراك ان من اشترط ان محله حيث حبس الى عرض لها يحبسه يحل من احرامه ولا شيء عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى. وفي حكم حج الصبي الصغير - [01:36:50](#)

الاسلام عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني هذا عمل؟ فقال نعم ولدي وبصحيف البخاري عن السائل ابن يزيد رضي الله عنه قال حجتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:37:10](#)

وهكذا هذه النعمة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث اخر والامام في حديث اخر ثم محرم كبير. وهكذا كبيرة وينبغي ان يكون طالب الثواب حال الطالب وان كان الصبي والجارية ميتين احرما - [01:37:30](#)

سواء كان فالوقوف والافضل ويسعى لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والله الموفق والله اعلم من اصول المتعلقة ببيان احكام الحج. ترجم له بقوله فصل في حكم حج الصبي الصغير - [01:38:20](#)

عن حجة الاسلام. ثم استطرد فادخل في فصل مال من فرج له. فذكر حج العبد المأثور والجارية وابتدا هذا الفصل ببيان صحة حج الصبي الصغير والجارية الصغيرة لما ثبت في صحيح مسلم في قصة المرأة التي - [01:39:40](#)

رفع صبيا وقال الها حج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولك اجر ولما ثبت عند البخاري من حج السارق بن يزيد رضي الله عنه صغيرا وهو ابن سبع سنين مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو قول اهل العلم ان الحج الصغير صحيح - [01:40:00](#)

ولو لم يكن مميزا وهو مذهب الجمهور خلافا للحنفية. الا ان الصغير اذا حج دون بلوغه مميزا او غير نموذج لم يجزئه ذلك عن حجة الاسلام. وكذا المملوك بناء حج حال كونه - [01:40:20](#)

ثم عتب فان تلك الحجة. وان صحت منه لا تجزئه عن حجة الاسلام كما ثبت هذا عن عباس رضي الله عنهم انه قال احفظوا عنني ولا تقولوا. قال ابن عباس ايماء عبد حج ثم اعتقد - [01:40:40](#)

فعليه حجة وقوله احفظوا عنني ولا تقولوا خالد ابن عباس مشعر بانه لم يكنوا من قبل رأيه وانما هو شيء يأثره عن النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كان صغيرا حج قبل بلوغه. فتلك الحجة منه صحيحة وله - [01:41:00](#)

رجل لكن لا تجزئه عن حجة الاسلام بل لابد ان يحج بعد بلوغه. ثم ذكر ان الصبي ان كان دون فله حال وان كان بعد التمييز فله حال. والتمييز له علامتان. والتمييز له - [01:41:20](#)

احدهما عالمة شرعية. وهي تمام سبع سنين. تمام سبع سنين لحديث مروه بالصلة لسبعين. رواه ابو داود واسناده حسن. والمراد عند تمامها لا عند بلوغها. فاذا ابتدأ في فعلا يؤمر وانما يؤمر اذا اتم السبع. والاخرى عالمة قدرية. وهي معرفة الصغير - [01:41:40](#)

اما يضره وما ينفعه. عالمة قدرية وهي المعرفة الصغيرة ما يضره وما ينفعه. وهي التي يشير اليها بعض الفقهاء في قولهم معرفة ارتباط الجواب معرفة الخطاب ورد الجواب فاذا عرروا الخطاب ومميزه وانكره - [01:42:10](#)

ان يرد الجواب سؤال من سأله صار مميزا. وذكر المصنف بما يتعلق انه ان كان كذلك نوى عنه ولية الاحرام فيجرده من الفقه ويلبي عنه ويصير ويصير الصبي الصغير محظى بذلك فيمنع مما يمنع عنه المسلم الكبير وهكذا الجارية ينوي عنها ولية الاحرام ويلبي عنها - [01:42:30](#)

اـه كـل ذـلـك اـذـا لـم يـكـونـا مـمـيـزـين وـيـنـبـغـي أـن يـكـونـا فـي تـلـكـ الـحـالـ ظـاهـرـيـ الـثـيـامـ وـالـابـدـانـ حـالـ الطـوـافـ ثـم ذـكـرـ حـكـمـ الصـبـيـ وـالـجـارـيـةـ المـمـيـزـينـ. فـذـكـرـ اـنـهـمـا يـؤـلـمـانـ بـاـذـنـ وـلـيـهـمـاـ. فـلـاـ يـصـحـ 01:43:00ـ

دـونـ اـذـنـ وـلـيـ. وـلـيـسـ لـلـوـلـيـ اـنـ يـحـرـمـ عـنـهـمـاـ. بـلـ بـنـسـكـهـمـاـ لـانـ المـمـيـزـ لـهـ نـيـةـ يـقـدـرـ بـهـاـ عـلـىـ تـعـيـيـنـ مـاـ يـرـيـدـهـ مـنـ النـسـكـ فـهـوـ الـذـيـ يـنـوـيـ الـاحـرـامـ ثـمـ قـالـ وـفـعـلـاـ عـنـدـ الـاحـرـامـ مـاـ يـفـعـلـهـ الـكـبـيرـ وـيـفـعـلـ الـوـلـيـ مـاـ عـجـزـ عـنـهـ يـعـنـيـ مـنـ اـعـمـالـ الـحـجـ مـنـ رـمـيـ 01:43:20ـ

الـجـمـالـ وـنـحـوـهـ. وـقـدـ نـفـعـلـ اـبـنـ الـمـنـذـرـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ جـوـازـ اـسـتـنـابـةـ اـلـاستـنـابـةـ عـنـ الصـبـيـ وـنـحـوـ الـبـيـةـ عـجـزـ الصـبـيـ وـلـوـ كـانـ مـمـيـزـاـ عـنـ رـمـيـ وـنـحـوـهـ. فـانـ الـكـبـيرـ يـنـوـبـ عـنـهـ. ثـمـ ذـكـرـ عـنـهـ يـلـزـمـهـمـاـ 01:43:50ـ

فـعـلـ مـاـ سـوـىـ ذـلـكـ مـنـ النـاسـ فـيـ الـوـقـوفـ بـعـرـفـةـ وـالـمـبـيـتـ فـيـ مـزـدـلـفـةـ. وـالـطـوـافـ وـالـسـعـيـ. ثـمـ قـالـ فـانـ عـجـزـ عـنـ مـوـاطـنـ السـعـيـ فـبـهـاـ وـسـعـيـ بـهـمـاـ مـحـمـولـيـنـ. يـعـنـيـ نـقـلـهـمـاـ عـنـ الـأـرـضـ وـجـعـلـهـمـاـ عـلـىـ جـنـبـهـ وـرـفـعـهـمـاـ إـلـيـهـ 01:44:10ـ

نـصـارـىـ مـحـمـولـيـنـ ثـمـ قـالـ وـالـأـفـضـلـ لـحـامـلـهـمـاـ إـلـاـ يـجـعـلـ الـطـوـافـ وـالـسـعـيـ مـشـتـرـكـيـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـمـاـ. إـيـ لـاـ اـجـعـلـوـاـ هـذـاـ عـلـمـ بـنـيـةـ وـاـحـدـةـ عـنـهـ وـعـنـهـمـاـ. بـلـ يـنـوـيـ الـطـوـافـ وـالـسـعـيـ لـنـفـسـهـ وـيـنـوـيـ الـطـوـافـ وـالـسـعـيـ 01:44:30ـ

لـهـمـاـ وـيـطـوـفـ لـنـفـسـهـ طـوـافـاـ مـسـتـقـلـاـ وـيـسـعـيـ لـنـفـسـهـ سـعـيـاـ مـسـتـقـلـاـ اـحـتـيـاطـاـ الـعـبـادـةـ وـعـمـلـاـ مـنـ حـدـيـثـ دـعـمـ يـرـبـيـكـ إـلـىـ مـاـ لـاـ يـرـبـيـكـ وـهـذـهـ الـحـاجـةـ الـتـيـ اـرـشـدـ إـلـيـهـ الـمـصـنـفـ هـيـ الـحـالـ اـنـ يـأـتـيـ بـطـوـافـ مـسـتـقـلـ عـنـهـ وـطـوـافـ الـمـسـتـقـلـيـنـ عـنـ الصـغـيـرـ إـذـاـ عـجـزـ. وـانـ يـسـعـيـ سـائـلـ مـسـتـقـلـاـ عـنـ نـفـسـهـ وـعـنـ الصـغـيـرـ إـذـاـ 01:44:50ـ

وـانـ وـالـحـامـلـ الـطـوـافـ عـنـهـ وـعـنـ الـمـحـمـودـ وـالـسـعـيـ عـنـهـ وـعـنـ الـمـحـمـودـ بـفـعـلـ وـاـحـدـ وـذـلـكـ مـجـزـيـ فـيـ اـصـحـ قـوـلـيـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـهـوـ مـذـهـبـ

الـحـادـيـةـ وـرـوـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ. فـالـذـيـ يـحـمـلـ صـغـيـرـاـ يـرـبـيـدـ اـنـ يـأـتـيـ 01:45:20ـ

لـنـسـكـهـ هـوـ وـاـيـاهـ فـيـ عـمـلـ وـاـحـدـ فـاـنـهـ يـطـوـفـ سـبـعاـ. لـكـنـ يـنـوـيـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ السـبـعـ عـنـهـ عـنـ الصـغـيـرـ مـعـاـ فـانـ لـمـ يـنـوـهـ عـنـ الصـغـيـرـ عـلـىـ

وـلـيـهـمـاـ بـلـ اـذـاـ بـقـيـتـ فـيـ ذـمـتـهـ الـاـشـوـاطـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ 01:45:40ـ

هـذـاـ جـائـزـ وـالـاـكـمـلـ هـوـ يـأـتـيـ بـهـ مـسـتـقـلـاـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ كـلـامـ الـمـصـنـفـ. ثـمـ ذـكـرـ اـنـ الصـبـيـ الـمـمـيـزـ جـالـيـةـ مـمـيـزـ يـؤـمـرـانـ بـالـطـهـارـةـ مـنـ الـحـدـيدـ

وـالـنـجـسـ قـبـلـ الشـرـوـعـ فـيـ الـطـوـافـ كـالـمـحـرـمـ الـكـبـيرـ. ثـمـ ذـكـرـ اـنـ الـاحـرـامـ عـنـ الصـغـيـرـ 01:46:00ـ

لـيـسـ بـوـاجـبـ عـنـ وـلـيـهـمـاـ بـلـ اـذـاـ عـلـىـ وـلـيـهـمـاـ بـلـ اـذـاـ شـاءـ قـالـلـاـ بـهـمـاـ وـانـ لـمـ يـشـأـ لـمـ يـحـلـ بـهـمـاـ وـاـدـخـلـهـمـاـ مـعـهـ فـمـاـ يـتـوـهـمـهـ بـعـضـ الـعـوـامـ اـنـ

مـنـ اـخـذـ صـرـاغـهـ مـعـهـ مـنـ النـسـكـ وـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـحـرـمـ بـهـمـاـ مـعـهـ فـيـ النـسـكـ 01:46:20ـ

لـيـسـ صـحـيـحاـ بـلـ هـوـ مـخـيـرـ بـذـلـكـ اـنـ شـاءـ فـعـلـهـ وـانـ شـاءـ تـرـكـهـ. وـاـذـاـ اـدـخـلـهـمـاـ مـاـ اـدـخـلـهـمـاـ فـيـ النـسـكـ نـفـلـ وـلـيـسـ

يـجـبـ عـلـيـهـ ذـلـكـ وـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ. فـاـذـاـ عـجـزـاـ عـنـ نـسـلـهـمـاـ وـلـمـ يـمـكـنـهـ اـنـ يـنـوـبـ عـنـهـمـاـ فـلـاـ لـاـ شـيـءـ عـلـيـهـمـاـ لـانـ دـخـولـهـمـاـ فـيـ النـسـكـ نـفـلـ وـلـيـسـ

بـوـاجـبـهـمـ فـلـيـسـ هـمـاـ مـحـلـ لـلـوـجـوـبـ لـانـ الـوـجـوـبـ 01:47:00ـ

وـهـمـاـ غـيـرـ بـالـغـيـنـ. فـيـكـوـنـ فـعـلـهـمـاـ فـيـكـوـنـ فـعـلـهـمـاـ نـهـلـاـ اـذـاـ شـاءـ خـرـجـاـ مـنـهـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ وـلـاـ يـجـوزـ كـالـقـمـيـصـ اوـ

عـلـىـ بـعـضـهـ لـبـسـ السـرـاوـيـلـ وـكـذـلـكـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 01:47:20ـ

لـذـلـكـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ لـمـاـ سـئـلـ عـنـ نـفـسـهـ ثـمـ لـمـاـ وـقـدـ فـذـلـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـمـدـ لـهـ اـعـبـدـ لـلـهـ وـرـسـوـلـهـ خـيـرـاـ مـنـ رـحـمـةـ لـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ لـاـ تـتـخـذـ الـمـرـأـةـ وـلـاـ تـجـلـسـ خـبـازـيـنـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ 01:48:20ـ

وـكـذـلـكـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـلـكـ لـمـسـاتـ بـيـنـهـاـ عـورـةـ. لـقـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـاـذـاـ سـأـلـتـمـوـهـنـ ذـلـكـ

اـرـحـمـ بـقـلـوبـكـ وـقـلـوبـهـمـ وـلـوـ كـانـ ذـلـكـ مـشـرـوـعاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 01:49:20ـ

وـلـاـ يـجـوزـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـجـريـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ وـيـجـبـ عـلـيـهـ مـلـمـ اـنـ الـحـجـ وـصـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ 01:50:30ـ

وـالـفـسـقـ وـالـمـعـاـصـيـ بـلـ هـوـ مـحـرـومـ فـيـهـ لـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـغـسـلـوـهـ بـمـاـ يـغـفـرـ وـجـهـهـ فـاـنـهـ يـبـعـثـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـأـنـبـيـاءـ.

وـاـمـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـقـبـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ 01:51:00ـ

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه مسلم والمعاونة او نحو ذلك لكم. صلى الله عليه وسلم ان هذه البلد يعني ولا
قاله الحبيب ذكر المصنف رحمة الله فصلا اخر من الفصول - 01:52:00

المشتملة على بيان احكام الحج ترجم له بقوله اصل في بيان محظورات الاحرام وما يباح فعله المقصود بيان محظورات الاحرام اي
ممنوعاته وخلق باب ذلك بيان ما تعلق بشيء منها مما لا يمنع ولا يقدر على المحرم بل هو مباح له - 01:53:00
والمحظوظون من الفقهاء لهذا الباب ترجموه بقولهم محظورات الاحرام. ولم يترجموه بقول محرمات الاحرام. مع ان الحضر هو
التحريم. والغالب في عرف الفقهاء ذكر التعليم الى الحرب. لكن انهم عدلوا في هذا المثل عن التحريم الى الحظر لنكتة. وهي ان
محظورات الاحرام جاءت ادلة - 01:53:30

جمهورها بناء الناهية المتبعة الفعل المضارع جاءت مبينة النامية المتبعة من فعل المضارع وهذه حقيقة والمنع في ايصال العرب فان
النهي له موارد كثيرة في كلام العرب ووقع عليه التوافق في الخطاب الشرعي والموافقة بما عرفوه. واجل ذلك لا الناهية المتبعة فعلا
مضارعا. ولما كان - 01:54:00

جمهور المذكور في هذا الباب من الممنوعات على هذه الصورة سميت محظورات الاحرام وان كانت هي حقيقتها.
ومحظورات الاحرام تسعه. اولها حلق شعر الرأس والحق به سائر الشعر. قال الله تعالى ولا تحلقوا - 01:54:40
نفوسكم. قال الله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم. ثم الحق به غيره بنانا. يا عرب لما في ازالته من الترفه المباين حال الناس لما في ازالت
من الترفه المباين حال الناس. وثانيها تقليم الاظافر - 01:55:10

وثالثها تغطية الرأس للرجل خاصة. تغطية الرأس للرجل خاصة. ورابعها لطف اخير للرجل خاصة الاية الواحدة. لبس المخيط للرجل
خاصة ايضا. وتخصر المرأة بانها لا تتنقب ولا تلبس قفازين. وتختص المرأة بانها لا تتنقب ولا - 01:55:40
وخامسها الطيب وسادسها فضل الصيد البري. قتل الصيد البري. وسابعها عقل النكاح عقد النكاح وثامنها الجماع وواسعها المباشرة.
فهذه الامور التسعة كلها مما يحظر على المحرم من فعله وكلها ثابتة بدليل بینا صريح من الكتاب والسنة. الا تقليم - 01:56:10
فانه ليس في الادلة ما يدل عليه الا ما صح عن ابن عباس انه قال لا بأس للمحرم لا بأس لمحرم اذا انكسر ظفره رواه ابن ابي
شيبة. فقوله لا بأس اذا انكسر. يدل على انه في الاصل - 01:57:00

وحضور عليه فلا يباع له ذلك الا اذا عرض له عذر موجب من الضرورة وهو من ظهره الذي يشق عليه مع بقائه. وذكر المصنف رحمة
الله هذه المحظورات التسعة مفرقة مبتدأة - 01:57:30

بقوله لا يجوز للمعلم معدنية الاحرام سواء كان ذكرا او انثى ان يأخذ شيئا من شعره اي من شعر الرأس او سائل البدن او اغباره او
يتضيق ولا يجوز للذكر خاصة ان يلبس مخيطا على جملته يعني هيئته التي فصل وعن - 01:57:50
من جملة المحظورات ليس في لفظ مأثور من الاحاديث النبوية لكن تكلم بهذا ابراهيم النعوي ثم تتابع الفقهاء على استعماله. فان
النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ممنوعا مما يلبسه - 01:58:10

الحاج ان يمارسه النازح قال لا يلبس المحرم ولا الخفاء الى تمام الحديث وفهمت علة المنع وهو كونها مفصلة على العضو المخيط هو
المفصل على العضو وليس المراد بما فيه - 01:58:30

خير بل ما كان مفصلا على هيئة العضو بيده او او رأس او صدر او نحو ذلك من قميصه الوالدة وعمامة الهوين بذلك هو مما يندرج
من الممنوع منه من لبس التفرير كله. ثم - 01:58:50

دفع بين المصلين ثم ذكر المصنف انه اذا لم يجد اذارا جاز له ان يلبس السراويل. واذا لم يجد نعليه جاز له ان يلبس الخففين من غير
قطع. يعني من غير قطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين. اي من غير قطعهما - 01:59:10

حتى يكون اسفل من الكعبين. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القطع لما كان في المدينة ثم لما حطم الناس في مكة وذكر نسخ
فان لم يأمر برفعهما حتى يكونا دون الكعبين. فدل ذلك - 01:59:30

على نسخه وهو مذهب الحنابلة انه لا يجب رفع الخففين حتى يكونا اسفل من الكعبين ثم ذكر ما يجوز للمسلم ينصر في هذه التي

ساقها الى الكعبين. كونها من جنس النعلين. قال ويجوز له عقد - 01:59:50

فله ان يشد طرفه بطرفه الاخر. ثبت هذا عن ابن عمر. ويجوز له ربطه ايضا ونحوه لعدم الدليل المقتضي للمنع. ويجوز للمحرم ان يغسل ويغسل رأسه ويحکه ويحتاج الى ذلك. برفق وسهولة - 02:00:10

فان سقط من رأسه شيء يعني عند حكمه بسبب ذلك فلا حرج عليه لانه لم يقصد اسقاط الشعر وان ما قصد حد رأسه ووقع هذا تبعا. ثم ذكر مما يحرم على المرأة من الملبوسات ان تلبس نقيطا لوجهها كالبرقع والنفق - 02:00:30

او يديها كالقفازين لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تکفر المرأة ولا تلبس الخبازين. وتقدم عن عائشة انها الحقت بها وكذلك الموضع هو اللي كان ثم ذكر مما يباع من المرأة انه يباح لها ما سوى ذلك من المريض كالقميص - 02:00:50

والخفين والجاربين. المرأة لا تنهى الا عن النقاب في وجهها. وما كان بمعناه عن لبس قفازين في يديها. ثم ذكر انه يباح لها سد خمارها على وجهها. اي ارساله على وجهها. اذا احتاجت الى - 02:01:10

ذلك بلا عصابة. فلا يجب عليها ان تشد عصابة. يعني شيئا تديره حول رأسها. ثم تلبس الخيار نرى بعد ذلك لثلا يلامس وجهها. فان هذا شيء لا يجب وليس فيه شيء من المأثور لا بالسنة - 02:01:30

ولا في الاثار السلفية عن الصحابة رضي الله عنهم. وفي اثر عائشة الذي ذكره المصنف انها قالت وتصدم الخمار على وجهها. اي ترسله. ولم تذكر انها تشد على رأسها عصبة لان لا يلامس الخمار وجهها - 02:01:50

ثم ذكر انه لا بأس ان تغطي يديها بثوبها او غيره. وانه ليس بمعنى القفاز. لان القفاز مفصل على الاصابع فاذا اخذت طرف ثوبها وغطت يدها به لم يكن ذلك من جنس الخفاز. ثم ذكر انه يجب عليها تغطية وجهها - 02:02:10

اذا كان في حفظ ربط الرجال الاجانب لانها عوره. على وجوب تغطية الوجه. لانه من اعظم الزينة ثم ذكر ان التزام بعض النساء بجعل عصابة على الرأس تربطها لتنضع الخمار من ورائها بحيث لا يلمسها - 02:02:30

ان مدى شيء لا اصل له. ثم بحث وانه يجوز لمسلم للرجال او النساء غسل الثياب التي احرم فيها. ويجوز له ابداؤها بغيرها. فاذا شاء المحرم ان يخلع جداره ثم يغسله. وان يخلع يساره ثم يغسله ثم يلبسهما - 02:02:50

وكذلك اذا اراد ان يغيرهما فيبقيهما ويأخذان غيرهما جاز ذلك. ثم ذكر انه لا يجوز له غير المؤمن لبس شيء من الثياب مسه الزعفران او البرص لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك في حديث ابن عمر فهما طيب - 02:03:10

من طيب العرب فلا يجوز جعلهما بلبس الاحرام. ثم ذكر مما يحرم على المحرم ويجب عليه تركه والفسوق والجدال لقول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا ورد ولا فسوق ولا جدال - 02:03:30

في الحج وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه يوم ولدته امه والرفث اسمه موضوع للدلالة على الجماع وتوابعه. والرفث اسم موضوع - 02:03:50

للدلالة على الجماع وتوابعه ودواعيه. والفسوق اسم موضوع للدلالة على الكبائر والفسوق اسم موضوع الكبائر. قال تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصى الخسوف هو اضطراب الكبائر. واما الجدال فاهل العلم مختلفون بالمراد به - 02:04:10

من قول اهل العلم ان الجدال ممنوع في الحج هو الجدال في احكامه التي بيّنتها الشريعة. ان المحظورة في الحجة هو الجدال في احكام الحج التي بيّنتها الشريعة بين قراءة ابي جعفر من العشرة فانه قرأ ولا جدال بالرفع فتكون لا التي بمعنى - 02:04:40

ليس ويراد بها الوحدة ولا يراد بها جميع الجنس. فلا يكون منها عن جميع افراد ولكن يكون منديا عن واحد منهم وهو الجدال في الحج. في احكامه لان العرب كانت تتجادل - 02:05:10

بحتها فمنهم من يؤثم غيره. في من تتعجل في يومين. ومنهم من يؤذن من تأخر فجاء الخبر بانه لا يشني على هذا ولا هذا فمن تعجل في يومين فلا اثم - 02:05:30

الآلية فالجدال الممنوع منه والجدال في احكام الحج مما لا منفعة فيه فان احكام الحج وهذا صار كثيرا عند الناس مع وضوح احكام الحج وتساهل اسبابه. فتجدهم هل يخرجون مع الوحدة في اليوم الفلاني الذي يعلمون انه مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم؟

ام لا يخرجون؟ والله - 02:05:50

عز وجل قد اغناهم بان النبي صلى الله عليه وسلم حج مرة واحدة في الاسلام بين فيها احكام الحج واضحة جلية فمن اراد ان يحج الحج الذي يراد منه في الاسلام فليحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم . ولি�ترك الجدال - 02:06:20

هذا في احكام الحج جانبا حتى يكون له حظ مما ذكر الله عز وجل في النهي عن الجدال وما اخبر به صلى الله عليه وسلم من الفضيلة لمن سلم حجه من هذه الغوايائل . ثم ذكر المصنف رحمة الله مما يحرم على المحسن الذكر - 02:06:40

ان يغطي رأسه بملاصلق له الطاقية والغترة يعني في ملابس له . للنهي عن ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم ولا تخمو رأسه ولا وجهه . وهذه الزيادة في ذكر الوجه زيادة شاذة . والمنهي عنه هو - 02:07:00

الرأس واما تغطية الوجه فاصح قولي اهل العلم انه اذا احتاج اليها كنفع الحر او شدة غبار جاز ذلك صح هذا عن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم . وكذا اذا خاف مرضا جاز له ان يتخذ - 02:07:20

غطاء يجعله على وجهه يتقي به هذا المرض ومحله وجود الحاجة . اما اذا لم يوجد الحاجة فان يكشف عن وجهه ولا يغطيه . ثم ذكر المصرف ان الاستظلال لسقف السيارة او الشمسية - 02:07:40

مظلة او الخيمة او الشجر او شجرة لا بأس به . وتغطية النفس في رأسه نوعان الناس في رأسه نوعان . احدهما تغطية رأسه بملاصلق له . تغطية رأسه بملاصلق له اي ملابس كقضية او غترة - 02:08:00

او قلنسوة فهذا محرم لا يجوز . والآخر تغطية الرأس لغير ملاصلق . تغطية الرأس غير الملاصلقين وهذا نوعان ايضا الاول كون ذلك المستظل قول ذلك المستظل به مستقلا عنه غير تابع له . مستقلا عنه غير - 02:08:30

تابعين له كشجرة ونحوها . وهذا جائز باتفاق اهل العلم . فلو جاء تحت شجرة واستظل بها رأسه مغطا بظلها فهذا جائز . والثاني كون ذلك المستظل به منفصلا عنه تابعا له كون ذلك المستظل به منفصلا عنه تابعا له اي داخلا تحت حكم اي داخلا تحت حكم - 02:09:00

سيارته او او مظلته وهذا جائز في اصح قولي اهل العلم . هذا جائز في اصح لقول اهل العلم فصار الممنوع منه بتغطية الرأس هو الملاصلق الملائم فقط . ثم ذكر مما يحرم على ان يكثر من الرجال والنساء - 02:09:30

رجل الصيد البري والمعاونة على ذلك وتنفيذه من مكانه يعني اثارته وتحريكه من مكانها والنهي يختص بالصيد البري . اما الصيد البحري فلا يحرم على المحرم . وعقد النكاح والجماع و مباشرتهن بالشهوة . وكل هذا مما يحرم . والمراد بال مباشرة الافطار الى البشرة - 02:09:50

بان يلامس بشرة زوجه لا حائل بينهما . ثم ذكر ان المسلم اذا لبس مخيطا او غطى رأسه او طيب رأسه او جاهلا فلا فدية عليه فان النسيان والجهل يرفع المؤاخذة عنه فلا تجب عليه فدية - 02:10:20

واذا ذكر فزاد المحضور الذي ارتكبه . ومثله ايضا من حلق رأسه او اخذ من شعره شيئا او قلما اظله ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه على الصحيح . وظاهر كلامه اختصاص العذر بالنسيان والجهل في هذا - 02:10:40

المنهورات والقول الثاني ان الجهل والنسيان عام في جميع المحظورات النكاح والصيد فلو نكح جاهلا او ناسيا او صاد صيد البرية جاهلا او ناسيا القولين انه لا شيء عليه لعذر وهو اختيار ابن تيمية الحديث وشيخ شيوخنا المسعني رحمة الله - 02:11:00

ثم ذكر ان من تطيب ناسيا او جاهلا او لبس مفرطا فلا فدية عليه . فالفذية مختصة بمن فعله عمدا لبث رقيقة عمدا كثوب او غطى رأسه او عمدا او حلق رأسه وقلب اظفاره فعليه فدية . وهذه - 02:11:30

تسمى فدية الاذى . لأن اصل وضعها حكما الحال التي عرضت لکعب رضي الله عنه لما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قد اذته هواه رأسه يعني القمل يتناشر منه يحقق اعضاء بفدية . فسميت فدية الاذى بالنظر الى اصل مشروعيتها . يعني الحالة التي قارنت - 02:11:50

وضع الحكم الشرعي العالم في حال يعني حجرة رضي الله عنه وفدية الاذى هي مذكورة في قوله تعالى صيام او صدقة او نسك

العبد مخير فيها بين هذه الثلاثة الصيام او الصدقة او النسك - 02:12:20

والصيام مقدر من ثلاثة ايام. والصيام يقدر لثلاثة ايام والصدقة مقدرة بإطعام ستة مساكين فكل رزق والنسك هو ذبح شأن فالعبد المخير فيها بين هؤلاء اذا كان عمدا. ثم ذكر انه يحرم على المسلم محرما ان كان غير محرم - 02:12:40

ذكر او انتى انه يحرم على المسلم محرما كان او غير محرم ذكرا او انتى قتل صيد حرام والمعاونة في قتله بالله ويحفظ تبديره من مكانه. وهذا حكم متعلق بالحرم. لا من فاعل. فلو كان - 02:13:10

حرم عليه ذلك. فإذا دخل احدهم حرم وكان محرما. او دخله وهو او كان من اهل الحرم وهم ليسوا محرمين فانه يحرم عليهم جميعا ان يصيدوا الصيد الذي يكون في الحرم. وكذا يحرم عليهم الاشارة بالدلالة عليه. وكذا يحرم عليهم تنفير يعني اثارته وتحليله - 02:13:30

وكل ذلك محرم عليهم. ثم ذكر المصنف رحمة الله انه يحرم ايضا قطع شجر ونباته الاخضر للحديث الوارد لا يوجد شجرها. يعني لا يتبع شجرها. شجر الحرم. والمراد به الرب وهو الذي يشير اليه الفقهاء بقولهم ونباته الاخضر. فعلم ان شجر ان شجر الثابت الحرم اذا كانت يابسا انه لا يحرم وضعه وكذلك اذا كان مؤذيا فانه لا يحرم قطعه وما حدو هؤلاء الشجر اذا كان من الشجر الثابت فيه. اما الشجر المغروس ليس ناره وانما - 02:14:30

لوضع الناس فهذا لا يدخل في هذا الحكم. فالحكم يختص بالشجر النابذ فيه بتقدير الله عز وجل استقلالا بفعل البشر. فيحرم قطعه الا في حالين. الحالة الاولى ان يكون يابسا - 02:14:50

ربما فلا يحرك. الحالة الثانية ان يكون مؤذيا فلا يحرم لأن الاذى مأمور بازالته على اي حال كانت ثم ذكر ان مما يحرم نقطة الحرمين. الا لمن يعرفها لقوله صلى الله عليه وسلم ولا تحب - 02:15:10

الا لمن شد اي لمعرف لها فاما اراد ان يعرفها او يضعها عند معلم لها كالجهات المسئولة في الحرم جاز ذلك. ثم ذكر بما يتعلق بتعيين الحل والحرم مما يحتاج الناس خارج مكة ان قال ومنى ومذلفة من الحرم. واما عرفة فمن الحين. فالمشاعر الخارجية - 02:15:30

عن اسم مكة اما ان تكون مذلفة واما ان تكون منى واما ان تكون عرفة. فالاولان وهم مذلفة ومنى هما من جملة الحرم واما عرفة فانها حل وليس حرما. وها هنا سؤال به نخت - 02:16:00

هذا المجلس وهو انتنا قررنا من قبل ان الصيد الذي يحرم على المحرم هو الصيد البري فيجوز له صيد البحر. فلو قدر ان محرفا وجد صيد بحر في الحرم. كأن تأتي سيول كثيرة ثم تبقى مدة مديدة. في داخل حدود الحرب فيكون فيها - 02:16:20

سنة فما حكم صيد هذا الزمن جاهز لماذا؟ لانه الصيد بحر ليس صيد وليس صيد البري عز بها بيان السيد البدرى وليس وليس يعني صيد بحر يعني لانه سيف حتى نادى لك بارك الله فيك هذا الرجل يتحدث نعم - 02:16:50

الجواب لا يجوز. لأن هذا الموضع اجتماع فيه سبب مبيح وسبب حاضر يعني مانع حاضر يعني مانع الحائط بل السبب المبيح انه صيد بحر وصيد بحر يجوز للمحرك. والسبب الحاضر يعني مانع انه في حدود - 02:18:00

الحرام والصيد في حدود الحرم يحرم ومن قواعد الفقهاء انه اذا اجتمع سبب مبيح والآخر حاضر فانه يقدم الحظر. اي يقدم المنع طلبا لبراءة الذمة. وهذا اخر هذا المجلس من الكتاب هو - 02:18:20

جرحه باذن الله بعد صلاة العصر والمغرب وفق الله الجميع للعالمين - 02:18:40